

حافظ الأسد .. القائد المؤسس في ذكرى رحيله

ملف خاص ... ٦-٥



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ١١ حزيران ٢٠٢١ العدد ١٦٩٥٤

- موتك.. نقص في مادة الخبر وترد في الواقع الخامي
- استخراج البطاقات الشخصية لطلاب التعليم الأساسي الوافدين من الريف
- مجلس إدارة جايد لفروسيّة حماة بـأفكار طموحة
- إقبال حاشد على معرض كتاب اتحاد الكتاب في جامعة حلب

سورية في مجلس محافظي "الوكالة الذرية": تشويش بعض الأطراف يبعث على السخرية



سياسية تستهدف دولًا ذات سيادة. وتعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أعمال دورتها الخامسة. وتشمل أعمال المجلس عدداً من الموضوعات أهمها دور الوكالة في تعزيز استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية ودعم جهود الدول الأعضاء في مواجهة واحتواء فيروس كورونا المستجد. كما يناقش المجلس أيضاً تطبيق خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران وتطبيق اتفاق الضمانات في الجمهورية العربية السورية والقدرات النووية الإسرائيلية إضافة إلى تطبيق ضمانات الوكالة في منطقة الشرق الأوسط.

يجعلها تشكل خطراً على الأمن والسلم الإقليمي والدولي وفي ضوء كل ذلك فإنها غير مؤهلة للحديث عن حالات عدم الامتثال للمعاهدة. ورحب السفير خضور بالأجواء الإيجابية التي تسود محادثات فيينا الرامية لاستعادة خطة العمل المشتركة بين إيران والمجموعة الدولية بالكامل، معرباً عن الأمل بأن تتكلل هذه العملية السياسية قريباً بالنجاح بما يضمن عودة جميع الأطراف للخطبة. ونوه السفير خضور بالالتزام الإيراني بتطبيق الخطبة منذ الاتفاق عليها، مجدداً التذكير بأن انسحاب الولايات المتحدة من الخطبة بشكل أحادي دون أي تبرير مشروعة شكل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٢١ التوافقي. وشدد على أن التطبيق الشامل لخطة العمل الشاملة المشتركة لا يعتمد على إيران فقط وإنما ينبغي أن يقابله إيفاء جميع الأطراف الأخرى بالتزاماتها وبشكل خاص رفع العقوبات المفروضة عليها بما في ذلك عن المكاسب الاقتصادية الناشئة عن هذه الخطبة.

كما أشار السفير خضور إلى أن استمرار التعاون المشترك بين الوكالة وإيران وفق الإجراءات المنقولة عليها يسهل ويسهل التنفيذ الكامل والفعال للتزامات الطرفين، معرباً عن تطلعه لاستمرار الوكالة بالقيام بالمهام المنوط بها بكمال الحيادية والاستقلالية والموضوعية والمهنية وعدم الوقع ضحية لضغوطات خارجية هدفها تنفيذ أجندات دولية المطلوبة منها بموجب اتفاق الضمانات".

ولفت السفير خضور إلى أنبقاء (إسرائيل) بما تمتلكه من قدرات نووية خارج إطار معاهدة عدم الانتشار واتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة يمثل خطراً جسرياً على نظام عدم الانتشار، كما أن رفضها كل المبادرات الداعية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يجعلها تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، معتبراً أن استمرارها بفرض إخضاع جميع منشآتها النووية لضمانت الوكالة

آلاف المستوطنين يدنسون قبر يوسف .. ويعتدون على المواطنين في جالود

كما اقتحم مستوطنون إسرائيليون أراضي الفلسطينيين الزراعية في قرية جالود جنوب شرق نابلس بالضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال وجرفوا مساحات واسعة منها. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغليس لوكالة فانا بأن المستوطنين جرفوا مساحات واسعة من أراضي السفوح الشرقية المزروعة بالقمح في القرية بهدف الاستيلاء علىها وتوسيع عمليات الاستيطان. سياسياً، جددت خارجية السلطة الفلسطينية مطالبها المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق فوري في جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأدانت الخارجية في بيان اليوم الخميس الجريمة البشعة التي ارتكبها قوات الاحتلال في مدينة جنين والتي أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخر بجروح خطيرة، كما أدانت الاعتداء المتواصل لقوات الاحتلال على الفلسطينيين في حي الشيخ جراح وسلوان حيث يتعرضون لمحاولات تهجيرهم قسراً من منازلهم إضافة إلى استمرار اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على الأماكن الدينية والأثرية والتاريخية في الضفة الغربية.

ودعت الخارجية المنظمات الحقوقية والإنسانية المختلفة إلى سرعة توثيق جرائم الاحتلال لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية ومجلس حقوق الإنسان والجهات الأممية المختصة ومحاسبة المسؤولين عنها مطالبة المجتمع الدولي بخروج عن صمته واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي والضغط على الاحتلال لوقف جرائمه بحق الفلسطينيين.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب رابع بجروح خطيرة فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال في مدينة جنين بالضفة الغربية.

كما طالبت رئيسة السلطة الفلسطينية مجدداً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة فانا عن المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قوله إن ممارسات الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءاته اليومية، والتي كان أحدتها فجر اليوم في مدينة جنين، انتهك صارخ لقواعد القانون الدولي. وأنه مخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة المختلفة لكل قرارات الشرعية الدولية مطالباً الإدارة الأمريكية بالضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته وجرائمها بحق الفلسطينيين.



في دليل جديد على التوتر الذي يعيشه كيان الاحتلال الصهيوني، ولاسيما الخلاف بين متزعميه المتطرفين على خلفية تشكيل الحكومة واتفاق بعضهم على إخراج نتنياهو من اللعبة السياسية، كان واضحاً حجم التجييش الذي تقوده المجموعات اليهودية المتطرفة، ومحاولتها القيام بأي عمل بغض النظر توتير الأجواء، حيث شهدت القدس والبلدات الفلسطينية في الضفة والقدس اقتحامات متواالية للمستوطنين المتطرفين باتجاه المقدسات من جهة والأراضي والمدن الزراعية من جهة ثانية، وبالبداية كانت من المسجد الأقصى حيث جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحامه بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة فانا أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال ما يشبه حظر التجوال على القدس لتمكين المستوطنين من المرور في الشوارع، كما فرضت على الفلسطينيين إغلاق محالهم التجارية. فيما اقتحم آلاف المستوطنين الإسرائيليين قبر يوسف شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت وكالة فانا أن ٣٠٠٠ مستوطن اقتحموا قبر يوسف ونفذوا جولات استفزازية فيه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

المقداد يتسلم أوراق اعتماد
الرئيس الجديد لبعثة اللجنة
الدولية للصليب الأحمر

ص 3

مهرجان شعبي كبير
في حي السكري احتفاء بفوز
القائد الأسد

ص 2

طهران: واشنطن لم تظهر
الإرادة الكافية
لإحياء الاتفاق النووي

ص 3

مهرجان شعبي كبير في حي السكري احتفاء بفوز القائد الأسد



عدد من الفنانين وفرقة الكورال.

كما أقام فرع نقابة المعلمين حفلًّا مماثلًّا أكد خلاله المشاركون مواليتهم المشوار خلف قيادة الرئيس الأسد الحكيم والشجاعة لتنشئة الأجيال على حب الوطن والدفاع عنه وإعداد الأجيال القادمة على بناء الوطن وتحصينه ضد أعدائه.

حلب - معن الغادري: احتفاء بفوز السيد الرئيس بشار الأسد بولاية دستورية جديدة أقام أهالي حي السكري بحلب تجمعاً وطنياً جماهيرياً حاشداً، أكد خلاله أبناء الحي أنهم على العهد باقون وماضون خلف قيادة الرئيس الأسد حتى تطهير كامل تراب الوطن من دنس الإرهاب.

وأشعار أبناء الحي، الذين حملوا أعلام الوطن وصور القائد الأسد، أن إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وفوز السيد الرئيس بمحبة شعبه بكل مكوناته وأطيافه عزز من انتصار سوريا على أعدائها وجسد كل معانى الولاء والوفاء للوطن وقائد الوطن.

وعبرت الكلمات التي القيت بالحفل عن ايمان وثقة الشعب السوري بتحقيق الانتصار الكبير وتطهير تراب الوطن من الإرهاب وطرد المعندين والغزاوة، مؤكدين انهم سيواصلون المشوار مع القائد بشار املاً وعملاً وعطاءً وبدلاً لبناء سوريا المتجددة العصية على الأعداء.

وشهد الحفل تقديم عروض فنية وفلكلورية وتراثية وأغانٍ وطنية، كما تم إزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية لساحة الحي التي أطلق عليها اسم ساحة الشهداء تقديراً ووفاة لدماء الشهداء الذين قضوا دفاعاً عن حيهم ومدينتهم ضد العصابات الإرهابية المسلحة.

وكان حي السكري تعرض للتدمير والتخريب المنهج والسرقة من قبل العصابات الإرهابية المسلحة التي سيطرت على المنطقة أواخر العام ٢٠١٣.

حضر الاحتفالية الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب للحزب والرفاق أعضاء قيادة الفرع وفعاليات حزبية ورسمية ودينية وشعبية.

وبهذه المناسبة الوطنية أقام نادي شباب العروبة حفلًّا فنياً، شهد تقديم فقرات فنية وأغانٍ وطنية أداها

سوريا: الحرث الأمريكي على الوضع الإنساني لشعب السوري "نفاق سياسي مكشوف"

الدول الغربية الحرث على ثلية احتياجات السوريين من خلال هذه الآلية فإنها تهدد بقطع تمويلها لأنشطة الأمم المتحدة الإنسانية في سوريا في حال عدم تمديد هذه الآلية.

وختـمـ وفـدـ سـورـيـةـ الدـائـمـ لـدىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـ بـيـانـهـ بـالـتـاكـيدـ عـلـىـ التـزـامـ سـورـيـةـ بـالـتـعاـونـ مـعـ الشـرـكـاءـ الـوطـنـيـنـ وـالـدـولـيـنـ لـلـاـرـقاءـ بـالـوـضـعـ الـإـنـسـانـيـ لـلـسـوـرـيـنـ فـيـ أـنـاءـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ السـوـرـيـةـ كـافـةـ،ـ مشـدـدـةـ عـلـىـ أـنـ مـرـكـزـ الـعـلـمـ الـإـنـسـانـيـ هـوـ الـعـاصـمـ دـمـشـقـ وـلـيـسـ أـيـ مـكـانـ أـخـرـ.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي تبنى قراره رقم ٢١٦٥ الذي أجاز للقوافل الإنسانية المتوجهة إلى سوريا بعبور الحدود في ١٤ تموز ٢٠١٤، وأكدت سوريا بعد تبني القرار في ٢٠١٤ أن الجانب الإنساني يشكل أحد أهم جوانب الأزمة فيها، وأنها اعتمدت آليات ومبادرات جديدة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لحتاجها، كما رحبت بكل الجهود السابقة لمساعدتها على تخفيف هذا العبء الإنساني عن شعبها، مشددة على أن جميع الإجراءات مهمة كانت كبيرة ستبقى تجميلية وقاصرة عن أداء المطلوب إذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء معاناة الشعب السوري والمتمثلة بالإرهاب، إضافة إلى معالجة الآثار السلبية التي يتسببها المواطنون من جراء الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الحكومات الراعية للارهاب على الشعب السوري.

الإنساني للشعب السوري والزعم بتقدیم بلادها لمنحة ومساعدات إنسانية له يمثل نفاقاً سياسياً مكشوفاً لا ينسجم مع الإجراءات اللا-

السوـرـيـ،ـ والتـيـ تمـثـلـ إـرـهـابـاـ اـقـتصـادـياـ وـعـقـابـاـ جـمـاعـيـاـ لـهـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـأـثـيرـهـاـ السـلـبـيـ فـيـ الـحـدـ منـ قـرـةـ الـحـكـمـ السـوـرـيـةـ عـلـىـ ثـلـيـةـ الـاـحـتـيـاجـاتـ وـتـقـوـيـنـ الـخـدـمـاتـ الـاـسـاسـيـةـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ أـكـدـ بـرـنـامـجـ الـغـذـاءـ الـعـالـمـيـ وـمـنـظـمـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ فـيـ تـقـرـيرـ مـشـترـكـ صـدـرـ مـؤـخـراـ.

وأضاف البيان: "لقد كان حرياً بالسفيرة الأمريكية أن تعلن إنهاء احتلال قوات بلادها لجزء من الأرضي السورية، ووقف سرقتها للنفط والمحاصيل الزراعية والممتلكات الثقافية والشعبية، بدلاً من إعلان وصفات مزعومة للتعامل مع أزمة كانت سياسات بلادها السبب الأساسي فيها"، مضيفاً: "إن إشادة السفيرة الأمريكية بالدور التركي تعبّر عن توافق في أجندе عضوي الناتو في رعاية التنظيمات الإرهابية الموجودة في إدلب وجوارها، وإيجاد الذائع لتفطية تواجد قوات الاحتلال التركية على الأرضي السورية ولعرقلتها وصول المساعدات من داخل سوريا، تاهيك عن استخدامها المنهج للمياه كسلاح ضد المدنيين".

وقال البيان: "إن الإصرار الأمريكي على استمرارية انتهاكات حرمة الحدود والأراضي السورية، سواء من خلال عمليات التسلل غير الشرعي لغوفوها، أو التمديد لعمل هذه الآلية، يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وابتزازاً سياسياً وإنسانياً، إذ أنه في الوقت الذي تدعى فيه

جددت سوريا تكيدتها على رفض تمديد آلية إدخال المساعدات إليها، مشددة على أن هذه الآلية تمثل انتهاكاً للقانون الدولي ولحرمة الحدود والأراضي السورية وابتزازاً سياسياً وإنسانياً.

وفي بيان صحفي لوفد سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة اليوم، استهجن الوفد التصريحات العدائية التي أثبتت بها المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة خلال الأيام الماضية، مشيرة إلى أنها تدرج في إطار حملة دعائية مكشوفة تقدّمها بلادها وحلفاؤها من الدول الغربية لتمديد مفعايل قرار آلية إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي تدعى فيه الدول الغربية على تلبية احتياجات السوريين من خلال هذه الآلية فإنها تهدد بقطع تمويلها لأنشطة الأمم المتحدة الإنسانية في سوريا في حال عدم تمديد هذه الآلية.

وأكـدـ الـبـيـانـ أـنـ مـاـ تـضـمـنـتـ تـلـكـ التـصـرـيـحـاتـ يـهـدـفـ إـلـىـ حـرـفـ الـانتـباـهـ عـنـ اـنـتـهـاـكـ هـذـهـ الـآلـيـةـ لـسـيـادـةـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ السـوـرـيـةـ وـوـحـدـةـ وـسـلـامـةـ أـرـاضـيـهـاـ،ـ وـعـنـ العـيـوبـ الـجـسـيـمـةـ الـتـيـ طـغـتـ عـلـىـ عـلـمـ الـشـفـافـيـةـ فـيـ أـلـيـةـ الرـصـدـ وـالـتـحـقـقـ مـرـورـاـ بـعـدـ تـحـدـيدـ الشـرـكـاءـ الـقـائـمـينـ عـلـىـ عـمـلـ إـيـصالـ الـمـسـاعـدـاتـ،ـ وـصـوـلـ إـلـىـ الـانتـهاـكـ الـجـوـهـريـ الـمـتـنـثـلـ فـيـ وـصـولـ الـكـمـ الـأـكـبـرـ مـنـهـاـ إـلـىـ أـيـديـ الـقـنـطـيـنـاتـ الـإـرـهـابـيـةـ،ـ ذـاهـيـكـ عـنـ تـجـاهـلـ السـفـيرـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ لـقـيـقـةـ أـنـ هـذـهـ الـآلـيـةـ كـانـتـ تـبـيـرـاـ مـؤـقاـتاـ فـرـضـتـهـ ظـرـفـ اـسـتـثـانـيـةـ لـمـ تـعـدـ قـائـمـةـ حـالـيـاـ.

وقال البيان: "إن ادعاء السفيرة الأمريكية الحرث على الوضع

مجلس أوروبا يهدد أردوغان بإجراءات عقابية



مؤخراً تورط النظام التركي والحلقة المقربة منه بإرسال السلاح إلى تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في سوريا إضافة إلى فسادهم المستشري وتورطهم في جرائم خطيرة بما فيها القتل وتجارة المخدرات.

ويأتي هذا الحظر على تغريدات بكر بعد أن حظر النظام التركي الأسبوع الماضي الوصول إلى مقاطع فيديو نشرها وكشف فيها سلسلة من الفضائح تخص مقربين من أردوغان. وكان زعيم المافيا سادات بكر أكد في مقاطع فيديو نشرها

هدد مجلس أوروبا ب المباشرة بإجراءات تأديبية ضد النظام التركي بسبب عدم تنفيذه أمراً قضانياً أوروبياً بالإفراج عن رجل الأعمال والناشط في مجال العمل الخيري عثمان كافالا.

وقالت لجنة الوزراء التابعة للمجلس والمسؤولة عن الإشراف على تنفيذ الأحكام الصادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في بيان إن "استمرار الاعتقال التعسفي لكافالا يشكل انتهاكاً صارخاً للتزامات تركياً بموجب الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وهو غير مقبول". وأضاف البيان إن اللجنة ستسعى إلى ضمان تنفيذ الأمر الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان من خلال جميع الوسائل المتاحة بما في ذلك الإجراءات العقابية.

ويمكن أن تؤدي الإجراءات إلى تعليق حقوق التصويت والعضوية في مجلس أوروبا الذي انضم إليه تركيا العام ١٩٥٠.

ويقبع كافالا المعروف بانتقاداته لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في السجن منذ توقيفه في تشرين الأول ٢٠١٧ ويعاني تهماً عدّة مرتبطة بالمشاركة في احتجاجات.

في سياق متصل، حظر النظام التركي اليوم عدة مواقع تسمى بالوصول إلى تغريدات زعيم المافيا التركي سادات بكر على موقع توتيتر وذلك بعد كشفه للمزيد من فضائح تورط عدد من أركان هذا النظام بقضايا فساد خطيرة.

وذكرت صحيفة زمان التركية أنه تم حظر تغريدات نشرها سادات بكر حول رئيس محكمة أنقرة الإدارية الإقليمية أسعد توكلو وتوافقه مع متهمين بقضايا فساد والحصول منهم على امتيازات وهدايا.

المقداد يتسلم أوراق اعتماد الرئيس الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر



الإعلام والدكتور عمار عوض من إدارة المنظمات الدولية ورئيسي شريجي من مكتب الوزير ومن اللجنة الدولية للصليب الأحمر فيليپ سبوري الرئيس السابق لبعثة اللجنة الدولية في سوريا.

تسلم الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين صباح اليوم أوراق اعتماد كريستوف مارتن رئيساً جديداً لبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا. ودار الحديث خلال اللقاء حول تعزيز التعاون بين سوريا واللجنة الدولية للصليب الأحمر وتطوير العلاقة المتينة والإيجابية بين الطرفين من خلال اعتماد الثقة المتبادلة والتفاعل المستمر حول كل الأنشطة التي تقوم بها اللجنة في سوريا.

وأشاد الوزير المقداد بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتعنى لرئيس البعثة الجديد النجاح في مهمته، مؤكداً أهمية التنسيق والتواصل مع الحكومة السورية لضمان تحقيق النتائج المرجوة من عمل اللجنة وزيادة فعاليتها وجودها في جميع المناطق السورية. كما شكر الوزير المقداد رئيس البعثة السابق فيليب سبوري على ما بذله من جهود لتعزيز التعاون خلال عمله في دمشق ودفع العلاقة بين الحكومة السورية واللجنة الدولية للصليب الأحمر قدمًا متمنياً له التوفيق في مهامه المقبلة مع اللجنة الدولية.

من جانبها، أكد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنه يتطلع للعمل في سوريا، ولا سيما أن بعثة اللجنة في سوريا هي الأكبر حجمًا على مستوى العالم، معتبراً أن هذا دليل اهتمام اللجنة الدولية بالسعى الجاد من أجل تحقيق الأهداف الإنسانية للصليب الأحمر الدولي.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب الوزير وميلاد عطية مدير إدارة المنظمات والدكتور سامي سلامة مدير المراسم والدكتور عبد الله حلاق مدير مكتب الوزير ووريف الحلبى مدير إدارة

طهران: واشنطن لم تظهر الإرادة الكافية لإحياء الاتفاق النووي

في الاثنين، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الحظر الأمريكي الجائر يعرقل جهود إيران لمواجهة وباء كورونا. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إننا عن روحاني قوله اليوم: إن الحكومة الإيرانية تمكنت خلال عام ٢٠١٥ من كسر الحظر المفروض على البلاد وستتجه في العام الحالي أيضًا في إفشال هذا الحظر الذي يمْرُّ بمرحلة الأخيرة لأن أمريكا ستضطر إلى رفعه والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ولفت روحاني إلى أن "الحكومة الإيرانية ورغم هذا الحظر وضعت برنامجاً خططاً مناسبة للحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا ب نهاية العام الحالي"، موضحاً أن الجهود متواصلة بجدية من الجهات المعنية لتحقيق هذا الأمر وبلغ مرحلة الانتقاء الذاتي في مجال إنتاج اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وفي سياق ذي صلة، أعلن المساعد التنفيذي للقائد العام للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري، أن مجموعة من القطع البحرية التابعة للجيش أبحرت لأول مرة نحو المحيط الأطلسي واستطاعت أن تدخل مياه المحيط من دون الرسو في موانئ الدول الأخرى.

وأوضح الأدميرال سياري في تصريح للصحفيين اليوم نقلته وكالة الأنباء الإيرانية إننا، أن "مجموعة القطع البحرية التي أبحرت نحو المحيط الأطلسي مؤلفة من (المدرعة سهند) الإيرانية الصنع والسفينة اللوچستيك مکران"، واصفًا هذا الإنجاز بأنه مؤشر على مدى الطاقات الكبيرة التي تتمتع بها القوة البحرية الإيرانية.

وأشار سياري إلى أن هذه المجموعة البحرية بدأت الإبحار قبل نحو شهر من بناء بدر عباس مروراً برأس الرجاء الصالح حيث قطعت ٦ آلاف ميل أي (نحو ١٢ ألف كم) وصولاً إلى مياه المحيط الأطلسي الشمالي.

وأضاف سياري: إن الإبحار في المياه الدولية حق مشروع لبحرية الجيش الإيراني الاستراتيجية، وقد تم في إطار القوانين الدولية وبهدف الارتفاع بمستوى الملاحة البحرية للبلاد وتعزيز مقاومتها المستديمة خلال الرحلات الطويلة في الظروف غير المناسبة.



قال غريب أبيادي "لا تتوقعوا من إيران التي تقع تحت الحظر الأحادي الجائر أن تواصل الامتثال لتعهداتها في إطار الاتفاق" مبيناً أن الإجراءات الإيرانية قانونية بامتياز ومتوازنة مع بنود الاتفاق وجاءت ردًا على انتهاكات أمريكا والاتحاد الأوروبي له. وأكد المندوب الإيراني أن من "السخريات التاريخية المريبة غفلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن برنامج الكيان الصهيوني للأسلحة النووية" مطالباً إياها الثاني بالنفس عن أي جدول أعمال مسيس. وانتقد غريب أبيادي طرح الموضوع النووي الإيراني في الوكالة بين الحين والآخر بناء على ادعاءات واهية ومن دون أي وثيقة أو دليل واحد يشأن انحراف المواد النووية نحو الأغراض غير السلمية وقال غريب أبيادي "إن هكذا ادعاءات مفبركة تهدف لتسبيس الأجواء وإيجاد حالة من الاستقطاب في الوكالة وتهدد تماسكها ومهامها التقنية التي ينبغي تنفيذها وفق النظام الداخلي".

أكَّد مندوب إيران الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب أبيادي أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تظهر الإرادة الكافية من أجل إعادة إحياء الاتفاق النووي الموقع بين إيران والمجموعة الدولية. وقال غريب أبيادي خلال اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم "لم يظهر بعد أن واشنطن تمتلك إرادة كافية أو أنها مستعدة للتخلص من إيمانها اللجوء إلى الإجراءات الأحادية القسرية والامتثال للقانون الدولي وتنفيذ التزاماتها لرفع الحظر عن إيران بنحو تام ومؤثر واتخاذ قرارات صعبة وضرورية في هذا الخصوص". وأشار غريب أبيادي إن "مبدأ إلغاء الحظر والآثار المترتبة عليه وفق الاتفاق النووي يشكل الركيزة الأساسية لموافقة إيران على إعادة تفعيل الاتفاق لكن انتهاكات الولايات المتحدة أفشلـت قسمًا كبيرًا من الاتفاق وجعلـت عدم الجدوى". وردًا على المطالب الأوروبية لطهران بالتخلص عن إجراءاتها الأخيرة

حشرات تؤخر إقلاع طائرة الفريق الإعلامي ليدين ٥ ساعات

بروكسل لحضور قمم مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، ثم ينتهي في جنيف، حيث سيلتقي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء المقبل. وفي وقت سابق، أعلن البيت الأبيض أن بايدن "كان يستعد منذ ٥٠ عامًا".

وفي معرض الحديث عن استعدادات الرئيس الأمريكي لجولته الخارجية، قالت جين ساكري سكرتيرية الصحفية للبيت الأبيض في مؤتمر صحفي إنه "بعد عقود في مجلس الشيوخ وثمانين سنوات كنائب للرئيس في عهد باراك أوباما.. قام بايدن بواجبه"، مضيفة: "لقد كان يستعد منذ ٥٠ عامًا".

بدوره، قال بايدن (٧٨ عاماً) في مقال رأى نشره عبر صحيفة "واشنطن بوست"، إنه "يغادر إلى أوروبا في أول رحلة خارجية خالٍ رئاسته، حيث تدور الرحمة حول إرراك التزام أمريكا المتجدد تجاه حلفائها وإثبات أن الديمقراطيات يمكنها مواجهة التحديات وردع تهديدات هذا العصر الجديد"، حسب تعبيره.

الفريق الإعلامي للبيت الأبيض الذي كان يسافر من دايس إلى أوروبا قبل الرئيس بايدن، قد تأخر لساعات، بسبب مشاكل ميكانيكية ناجمة عن حشرة الزيز. والسيكادا هي حشرات من عائلة السيكادا الغنائية، والتي تقضي معظم حياتها تحت الأرض.

وأبلغ أحد مساعدي البيت الأبيض المراسلين الذين تجمعوا في فندق ماريوت بالقرب من مطار دايس الدولي أن الحشرات دخلت المحرك، مما تسبب في مشاكل ميكانيكية تطلب من شركة الطيران الحصول على طائرة جديدة وقطن جيد للرحلة. وانتهت المشكلة

واقلاع الطائرة لكن بعد تأخير أكثر من خمس ساعات. وفي وقت سابق من الأربعاء انطلق بايدن في أول جولة خارجية له، نحو أوروبا وتشمل المملكة المتحدة، وهناك سيشارك في اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع، من الجمعة إلى الأحد، حيث يجري سلسلة مكثفة من اللقاءات مع قادة الدول، ثم من المقرر أن يتوجه إلى قلعة وندسور للقاء الملكة البريطانية إليزابيث الثانية، ويطير إلى

هاجمت حشرات الرئيس الأمريكي جو بايدن مساء الأربعاء خلال سيره باتجاه الطائرة قبل لحظات من مغادرته الولايات المتحدة متوجهًا إلى بريطانيا في أول زيارة رسمية إلى أوروبا.

وقال بايدن مازحاً الصحافيين الذين يتظرون بالقرب من الطائرة: "احتربوا من السيكادا". وتسبب غزو حشرات الرئيس لمنطقة المطار في تأجيل إقلاع طائرة لصحفيي البيت الأبيض من واشنطن، حيث دخلت الحشرات إلى محركات الطائرة، ما أرغم مساعدي الرئيس الأمريكي على البحث عن حلول بديلة لنقل الصحفيين المكلفين بمعطية جولة جو بايدن الخارجية، وإرجاء عملية الإقلاع لمدة ٥ ساعات.

وغرزت المليارات من هذه الحشرة مؤخرًا مناطق بشرق الولايات المتحدة وتسببت في عدة حوادث. ووفقاً للخبراء، يبدو هذا الوضع فريديًا من نوعه، لأن السيكادا "حشرة الزيز" خرجت من الأرض لأول مرة منذ ١٧ عاماً.

وقال جوناثان ليمير مراسل وكالة أسوشيتد برس، في تغريدة، إن

التنظيمات الإرهابية تعتمد على مدينتي كفرنبل وسراقب



اعتدت التنظيمات الإرهابية بالقذائف على مدينتي كفرنبل وسراقب المحررتين بريف إدلب ما تسبّب باضرار مادية في المكان. وذكر مراسل سانا أن "عدداً من القذائف الصاروخية والمدفعية أطلقتها المجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي سقطت عند أطراف مدينتي كفرنبل وسراقب المحررتين بريف إدلب وخلفت أضراراً في المنازل والممتلكات".

يأتي ذلك فيما داهمت ميليشيا "قسد" الداعمة الأمريكية عدداً من المنازل في بلدة مركدا بريف الحسكة الجنوبي واحتطفت مواطناً من منزله.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا قسد اقتحمت اليوم بلدة مركدا أقصى الريف الجنوبي ونفذت عمليات تفتيش لعدد من المنازل احتفظت خلالها أحد المواطنين واقتاده مكبلًا إلى جهة مجهولة.

وأفادت المصادر بأن المختطف لم يسبق له أن غادر البلدة ويعلم بأرضه وحسن السيرة بين جيرانه ويعيش بشكل طبيعي في منزله. في المقابل، قتل مسلح من ميليشيا "قسد" الداعمة الأمريكية في هجوم نفذته الفصائل الشعبية على نقطة للميليشيا في بلدة الهول بريف الحسكة الشرقي.

وذكرت مصادر أهلية أن شخصين يستقلان دراجة نارية استهدفا بالرصاص نقطة للميليشيا في بلدة الهول ما أدى إلى مقتل أحد مسلحيها.

موسكو: إجراءات واشنطن بشأن "السيل الشمالي 2" لن يؤثر في موقفنا

في مجال المراقبة مع وحدة الاستخبارات العسكرية الدنماركية للقيام بذلك.

وفي تعليقها على دعوة البرلمان الأوروبي لتمديد العقوبات على بيلاروس بحجة حادثة الهبوط الاضطراري لطائرة ريان إير في مينسك والتحقق في دور روسيا المزعوم في ذلك، لفت زاخاروفا إلى الأزدواجية في الواقع الأوروبي، موضحة أن البرلمان الأوروبي تجاهل قضية هبوط الطائرة ريان إير في برلين في ٣١ من أيار الماضي ورتكز على هيروط طائرة في حادث مماثل في مينسك، داعية أعضاء البرلمان لمناقشة الحادثتين ورؤيهما وجه التشابه والمقارنة بينهما.

وفي سياق آخر قالت زاخاروفا: إن وزارة الخارجية الروسية تجري اتصالات وتعمل منذ أشهر على حل قضية المواطن الروسي فلاديسلاف كليوشين الذي اعتقلته السلطات السويسرية بناءً على طلب من الولايات المتحدة، وتعمل السفارة الروسية هناك بشكّل حثيث لحماية حقوقه تماماً كما تفعلبعثات الروسية في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بحماية حقوق المواطنين الروس فيما وراء البحار. ورداً على إجراء مماثل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية دبلوماسيًّا في سفارة مقدونيا الشمالية لدى موسكو شخصاً غير مرغوب فيه. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان: "تمت اليوم دعوة القائمة بأعمال سفير مقدونيا الشمالية لدى الاتحاد الروسي أوليفيرا تشاشويفسكايا يوموسكاكايا إلى وزارة الخارجية الروسية وجرى تسليمها مذكرة دبلوماسية حول إعلان موظف في سفارتها شخصية غير مرغوب فيها".

وأضاف البيان: إن هذا الإجراء يعد ردًّا على القرار غير المبرر الذي اتخذته مقدونيا الشمالية في أيار الماضي حول إعلان دبلوماسي روسي لدى سكوبيري شخصية غير مرغوب فيها.

وأوضح ريباكوف أن قانون الانسحاب من المعاهدة يدخل حيز التنفيذ بعد عشرة أيام من توقيعه والإعلان عنه، وأنه بعد دخوله حيز التنفيذ ستطرح مسألة كيفية تحويل المذكرة إلى جهات المقررين، مشيرًا إلى أنه "لا توجد اعتبارات تتعلق بكيفية تصرف الأميركيين أو أي من حلفائهم".

وقوع الرئيس الروسي الاثنين الماضيين قانوناً يقضي بإنها العمل بمعاهدة الأجواء المفتوحة في أعقاب إعلان وزارة الخارجية الروسية في ١٥ من كانون الثاني الماضي انسحاب روسيا رسميًّا من المعاهدة، وذلك بعد أن غادرتها الولايات المتحدة من جانب واحد ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٢ وأصبحت أحد تدابير بناء الثقة في أوروبا بعد الحرب الباردة. حيث سمح لـ٤٤ دولة مشاركة فيها بجمع المعلومات بشكل علني حول القوات والأنشطة العسكرية لأطراف المعاهدة.

إلى ذلك، وإشارة منها إلى الأزدواجية في مواقع الدول الغربية من الأحداث التي تجري في أوروبا، انتقدت التحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اليوم صمت البرلمان الأوروبي عن قضية التجسس الأميركية الدنماركية على مسؤولين أوروبيين رغم أن هذه القضية مرتبطة بشكل مباشر بمهام البرلمان.

ونقلت وكالة تاس عن زاخاروفا قوله اليوم لقناة سоловيفيف مباشرًا على اليوتيوب: "أين البرلمان الأوروبي، هذه قضيتك الخاصة نظرًا لأن الدول الأوروبية تعرضت لهجمات وعمليات تجسس إلكترونية وهي ممارسات غير مقبولة وغير قانونية على الإطلاق من دولة غير أوروبية"، مضيفة: "إن ردة فعل البرلمان كانت صفرًا".

وكانت هيئة الإذاعة الدنماركية العامة ذكرت في نهاية الشهر الماضي أن وكالة الأمن القومي الأميركيه "إن إس إيه" تختضت على

كابلات الإنترنت الدنماركية للتتجسس على سياسيين ومسؤولين رفيعي المستوى في ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا، كما استغلت تعاونها

في إطار الحوار الساخن الذي يجري بين روسيا والدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، ومنعًا لأي إمكانية للغرب لكتسب أي نقاط قبيل الفضة المنظرة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن، التي ستعقد في ١٦ من الشهر الجاري في فيلا "لا غرانج" في جنيف، حسب الخارجية السويسرية، لا توفر الدبلوماسية الروسية وسيلة للرَّأْد على جميع الاستفزازات التي تقوم بها العواصم الغربية ضدَّ موسكو في حماولة لمحاصرتها ومنعها من أخذ في موقعها القوي في النظام العالمي الجديد.

وفي هذا السياق، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن إعلان الولايات المتحدة دفع تعويضات لأوكرانيا عن خسائر النقل المحتملة بسبب مشروع "التيار الشمالي ٢" لن يؤثر في موقف موسكو وسيتم المضي بالمشروع حتى النهاية. وقال: "بساطة.. مندهش من مقدار خروج الأميركيين بالفعل عن السياق الطبيعي لمارسة الأعمال التجارية مع الشركاء"، مضيفًا: "الأميركيون ليسوا وحدهم على هذا الكوكب، وهو مخطئون بشدة، وهذا النوع من التفكير لن يغير موقفنا بطريقة ما أو يؤثر فيه بل يقوينا فقط".

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قال أمس الأول: إن "واشنطن تعمل مع ألمانيا لخفيف أي آثار قد تترجم عن اكمال خط أنابيب الغاز الطبيعي التيار الشمالي ٢" مشيرًا إلى أن "المزيد من العقوبات يتنتظر المشاركون في المشروع".

ويضم مشروع التيار الشمالي ٢ بناء خط أنابيب غاز بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنويًا من الساحل الروسي عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا، وتقوم شركة "نورد ستريم ٢ اي جي" بإنجاز هذا المشروع مع المساهم الوحيد وهو شركة غازبروم الروسية.

في سياق آخر وفيما يتعلق بمعاهدة الأجواء المفتوحة، بين ريباكوف أن بلاده ستسلم مقرري المعاهدة كندا وال مجر مذكرة بشأن الانسحاب من المعاهدة في المستقبل القريب بغض النظر عن انعقاد قمة الرئيسين الروسي والأمريكي في جنيف.

بدء التصويت في الانتخابات التشريعية الجزائرية عبر المكاتب المتنقلة

انطلقت اليوم الخميس، عملية التصويت بالجزائر، في مختلف المناطق الثانية المنتشرة، عبر المحافظات الجزائرية، خاصة في جنوب البلاد، وذلك في إطار الانتخابات التشريعية للسبت القادم.

وجهزت قوافل المكاتب المتنقلة، التي سيرافقها مراقبون من ممثلي المترشحين على مستوى كل مكتب، إلى جانب ممثلي المندوبية الوطنية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ب المختلفة اللوجستية اللازمة لإجراء الاقتراع، وضمان تسهيل وصول هذه المكاتب إلى أبعد المناطق التي يتواجد بها الناخبون.

ويحسب وكالة الأنباء الجزائرية، فإن التصويت بدأ في ٣٤ مكتبًا متقدلاً تتوزع على مختلف المناطق المعروفة بالحدودية بولايات ورقلة، وتندوست، وإيليز، وجانت وعين قزام، بهدف تمكن نحو ٣٣ ألفًا و٨٩٠ ناخباً مسجلًا في القوائم الانتخابية من أداء واجبه الانتخابي في أحسن الظروف.

وجرى توفير كافة الوسائل البشرية واللوجستية الضرورية بهذه المكاتب المتنقلة التي يرافقها ممثلو المرشحين، فضلاً عن ضمان تغطية صحية وأمنية، لاستقبال الناخبين الأوائل في ظل احترام البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا.

وفي السياق نفسه، انطلقت أيضًا اليوم الخميس عمليات التصويت لأنباء الجالية الجزائرية في الخارج، عبر مختلف المثارات الفنصلية الجزائرية، المنتشرة عبر العالم. وتتواصل عمليات التصويت، في المكاتب المتنقلة ولأنباء الجالية، إلى غاية يوم الاقتراع الثاني عشر من الجاري.

وانتهت عند منتصف ليل يوم الثلاثاء، الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية التي ستجرى يوم السبت المقبل في الجزائر، لاختيار أعضاء المجلس التشريعي في دورته التاسعة.



على العهد باقون

علي اليوسف

في مثل هذا اليوم من العام ٢٠٠٠، رحل القائد المؤسس حافظ الأسد، ولكن الإنجازات التي تحقق في عهده، سياسياً واقتصادياً وعلمياً واجتماعياً، لاشك أنها أعلت من مكانة سورية في المجتمع الدولي، حتى باتت واحدة من أبرز المنارات المضيئة في تاريخ العرب.

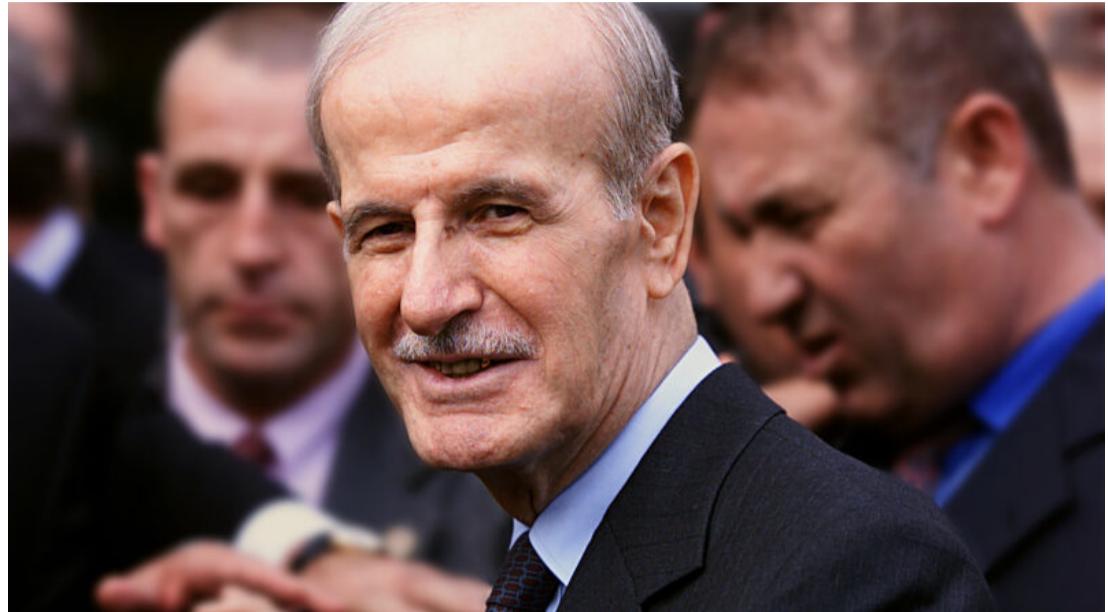
عرف الرئيس المؤسس كيف يجعل من سورية بلداً مهاباً الجانب، وأن يحولها إلى أحد أهم بلدان المنطقة، بسبب ثرواتها الطبيعية من جهة والثروة الإنسانية من جهة أخرى، وصنع دوراً لسورية في المنطقة، مستغلًا كل الأوراق التي امتلكها بحنكة. كان يدرك منذ قيادته الحركة التصحيحية أن الوحيدة هي الأساس في مستقبل الوطن العربي، وأن التشتت سيقود إلى نهاية كل دولة على انفراد، وبالفعل صدق رؤيته حين تكالبت الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة وقلبت أنظمة حكم في عدد من الدول، ومن لم يطالها التغيير سارعت للتطبيع خوفاً من "الربيع" أن يجتاحها.

والآن بقيت سورية وحيدة في مواجهة الإرهاب المصدر إليها، كما بقي المؤسس وحيداً في مواجهة العالم بعد اتفاق كامب ديفيد، وكأن التاريخ يعيد نفسه بأن يكون قدر سورية أن تكون صمام الأمان للمنطقة. وهي كذلك، حيث حرص القائد المؤسس على أن تكون الدول العربية قوية ومنيعة لمواجهة أي عدوان عليها عبر نضاله القومي الطويل، فقد وقف إلى جانب القضية الفلسطينية، وإلى جانب المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني، وتشهد له مصر ولبيها والكويت وال العراق وغيرها من الدول التي وقف إلى جانبها في عملها التحرري.

كان يعلم أن عدداً من الدول العربية تبحث عن إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، لكنه كان متيقناً أنهم لن يجرؤوا على فعل ذلك خوفاً من شعوبهم، لذلك كان يراهن على الشعوب، ويستثمر في الإنسان. ولهذا الهدف فتح سورية لكل الأشقاء العرب الأحرار ليحملوا من دمشق رأيات التحرر العربي، متيناً أن إرادة الشعوب لا تُنْهَى، وهو ما رأيناه في الانتخابات الرئاسية في سورية، حيث تفاصير السوريون إلى صناديق الاقتراع في الخارج والداخل، لهم لم يفعلوا ذلك إلا إيماناً منهم بالنهج الذي رسّمه القائد المؤسس، الذي يصونه الآن الرئيس بشار الأسد ويقود مسيرة محاربة الإرهاب وإعادة الإعمار جنباً إلى جنب.

سيبقى هذا اليوم في ذاكرة السوريين، وسيبقى القائد المؤسس في ذاكرة سورية وأبنائها، وكما كان العهد فإن دمشق ستبقى القلعة التي لا يمكن هدم أسوارها، ولا يمكن لحفنة من الإرهابيين أن يغزّوا نهج الصمود والمقاومة الذي اتخذته سورية عنواناً عريضاً لحياتها السياسية في الماضي والحاضر والمستقبل.

القائد حافظ الأسد .. شهادات تاريخية



الأسبق: "الرئيس حافظ الأسد شخصية عملاقة على مسرح

الأحداث، جعل سورية لاعباً هاماً في الشرق الأوسط، وبشكل خاص في محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط، وفي عملية البحث عن سلام شامل، كان مفاوضاً صلباً، ومحاوراً صلباً لحظة اجتماعكم به، فأقول انتطاع يرد إلى مخليتك هو أنك تقف أمام قائد يمتلك وقتاً لا حدود له للاجتماع بك، ولسماع كل ما تقوله، يعد العدة للمناقشة كلها، ولا يبدو عليه متجللاً".

أما وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر فيعتبر عن رأيه بالرئيس الأسد قائلاً: "التقيت الرئيس الأسد مباشرة بعد حرب تشرين ١٩٧٣، والتقيته مرات عديدة خلال المفاوضات حول تحرير مرفوعات الجولان، وهو لم يكن يوافق على كثير مما فعلنا، فقد كان سورياً وطنيناً مقتنعاً بأن عليه حماية المصالح السورية والعربية، وقد كان مفاوضاً صلباً جداً، ولقد اعتبر نفسه مسؤولاً عن القومية العربية، الأسد مفاوض صلب وعنيف، ويتمتع بخبرة ودراءة كبيرتين، وكانت دائمًا أحد أهمية خاصة عند التفاوض مع الأسد، والحادي والحادي والحادي والحادي معه لساعات طويلة، وقد أثبتت الظروف والأحداث أن أحدًا لا يستطيع انتزاع شيء من السوريين دون مقابل وبلا ثمن، الرئيس الأسد هو الدافع بقوة عن المصالح الوطنية والقومية، والرئيس الأسد يحترم كلمته دائمًا، كان الرئيس الأسد رجلاً ذا ذكاء استثنائي، وقومي إلى حد الشغف"، وفي آخر تصريح له اعترف كيسنجر قائلاً: "لقد هزّني حافظ الأسد في الماضي".

كذلك تحدث وزير الخارجية الأمريكية الأسبق وارن كريستوفر عن مفاوضاته مع الرئيس الأسد، وكيفية لزوم تحضير كل من أراد لقاءه للكلام المناسب، وعدم العبث بالمفردات التي كان الرئيس الأسد يمتلك القدرة العظيمة على قراءة الغازها وتحليلها بدقة، قائلاً: "إن اجتماعية مع الرئيس الأسد التي تستغرق أربع ساعات كحد أدنى ممتعة، لأن الرئيس الأسد متقد الذكاء، ومحظوظ بـ لقب، إن السيد الرئيس حافظ الأسد مصمم على منح فرصه للسلام، ولذلك فإنه يفاوض بدقة بالغة، وهو من أكثر المفاوضين خبرة في العالم، إن الرئيس الأسد رجل حاد الذكاء، ويمتلك قدرة أشبه بأشعة الليزر على النفاذ إلى موضوع الجدل، وهو جاد جداً بشأن عملية السلام، ويتصف بعقلية متميزة، بلا شك إن الرئيس الأسد على صواب عندما يؤكد على شمالية الحل، ففي كل مرة كنت أطرح فيها نقطة ما، كان الرئيس الأسد يتناول العبارة أو الفكرة ويدقق فيها من زوايا مختلفة، ويسأل بالتالي عن معنى كلمة محددة فيها، ويتقديري إن كل من يحاور الأسد، يتعين عليه إعداد نفسه بشكل جيد، لأن الرئيس الأسد يفحص بدقة متناهية كل ما سيقوله المفاوض، لكي يتتأكد من عدم وجود أمر ما مختلف داخل معنى هام، الرئيس الأسد من أذكى المفاوضين في العالم، ومتمسك بمواقفه الحاسمة وجدي".

كما تحدث الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن مناعة وذكاء الرئيس الأسد، وقال: "لم يستسلم الرئيس الأسد طيلة حياته، وقد عرف كيف يرقى بقضيته إلى قمة المجد، وكيف يبني لسوريا مجدها، فهو واحد من أكثر الرجال شجاعة في العالم، وقد فاق الأسد الجميع في الثبات والكرياء والكرامة، الرئيس حافظ الأسد هو القدوة الحقيقة والتاريخية، وهو الوحيد المتمتع بالأفكار الصائبة، والرؤى المستقبلية حول عملية السلام".

البحث - دراسات

بحنكه وذكائه أريك قادة العالم الكبار، وأثار إعجابهم، امتلك مفاتيح الأسرار في عالم السياسة، ما جعلهم يعترفون بأنه القائد الاستثنائي، قالوا عن القائد المؤسس حافظ الأسد الكبير، وأجمعوا على أنه الرجل القوي الشجاع والمستحق لقب القائد. كان الكبير في عالم الكبار، فهو بنى سورية الحديثة، وأسس لمستقبلها وقوتها، لم يغره شيء، ولم يقل من قيمة شيء، كان ابن هذه الأرض، وأخذ جل صفاتها منها، فكان الشجاع الحكيم، لم يساوم يوماً، وهذا ما جعل اسمه يعلو في كل مرة رفض فيها التنازل، ولعل الوصف الوحيد الذي يناسبه، والذي يوحى بكل مقوماته، هو أنه القائد حافظ الأسد.

لقد اختصر بيل كلينتون، الرئيس الأمريكي الأسبق، عقب زيارته إلى دمشق كل ما قبل عن حافظ الأسد بشهادة ستبقى للنarrative، حين قال: "هذه هي المرأة الأولى في حياتي التي أحّسّ أتنى وضعت يدي بيد رئيس، لقد أحسست بشعور لا يوصف عندما سلّمت عليه، وعندما نظرت إلى وجهه، رأيت التاريخ كله، والعنفوان كله في تلك اللحظات بالذات، حمدت الله على أنه ليس رئيساً لدولة كبيرة، لأنّه عند ذلك كان ليحكم العالم دون منازع". وفي كتابه "السلام في الشرق الأوسط"، ركز جيمي كارتر، الرئيس الأمريكي الأسبق، على حذر السياسة الغربيين من عقل القائد حافظ الأسد، وبحنكه السياسية المبهرة، حيث قال: "عندما توليت الرئاسة كان أحد أهدافي الرئيسية هو لقاء الرئيس حافظ الأسد، فقمت بدعوته لزيارتني في واشنطن، لكنه أتي معيّراً عن رفضه التام لزيارة الولايات المتحدة في أي وقت، وبالرغم من هذا الرفض الحاسم المؤبد فقد درست كل ما أستطيع تعلمه عنه وعن سورية قبل أن أقابلة، كان الأسد شديد الحماس في حمايته للمنطقة من التدخل الخارجي، كما أنه كان يعمل على توسيع دور سورية كقوة مؤثرة في الشرق الأوسط، لقد كان مستعداً للدخول في مواجهات سياسية وعسكرية خطيرة إذا ما تطلب الثبات على مبادئه".

وأضاف في جزء آخر من الكتاب، بعد أحد هذه الاجتماعات الطويلة: "وقف الأسد في مكتبه بجوار لوحة ضخمة مرسومة ولوصف "معركة حط" التي وقعت في عام ١٨٧٤، في تلك الموقعة التاريخية تمكّن القائد صلاح الدين الأيوبي من هزيمة الغزاة الصليبيين، وسقطت مملكة القدس الصليبية، لقد تمكّن الأسد من الانتصار على الغرب، وبينما كان الأسد يتكلم على الأرضي المقدس، بدا لي وكأنه صلاح الدين الحبيش، وكذلك أصبح من واجبه أن يخلص المنطقة من الوجود الأجنبي، بينما يحافظ على دمشق كالمحور الذي تدور من حوله وحدة العرب". كما وصف الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أناan الرئيس الأسد بقوله: "لدى الرئيس حافظ الأسد تجربة كبيرة، وهو قائد ثابت الرأي، يتميز بذكاء حارق، ويتمتع بمعرفة جيدة في القضايا المطروحة، ولديه نظرة واضحة حول كيفية يريد أن يرى عملية السلام تتطور، إن السلام بالنسبة للرئيس الأسد يجب أن يرتكز على مبادئ الأرض مقابل السلام، وقرارات مجلس الأمن".

بدوره قال روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي

القائد المؤسس في ذكرى رحيله .. دافع بقوة عن استقلال العرب ووحدتهم وسيادتهم



العنجهية الدولية ورحل وهو يقول لـ“إسرائيل”: “كلاً” ولم يوقع مع قادتها الإرهابيين صك استسلام. يقول: “مهمًا ضخمت معاينا فالسليم ليس خيارنا، وإذا كنّا قد مررنا بظروف صعبة، وما زلنا نمر بها، فيجب لا يتسرّب الخسارة إلى نفوسنا أبداً”. كافح القائد المؤسس من أجل حقوق الأمة سلماً وحرباً، وظل حتى اللحظة الأخيرة من حياته متمسكاً بتحرير كل الأرض العربية المحتلة ببسالة في ميدان القتال، وحارب بحكمة في ميدان المفاوضات مع “إسرائيل”， حيث وقف بقوة وصلابة أمام الإحباط واليأس الذي استولى على الجو العام، واستطاع أن يبيث الثقة والعزيمة في نفوس المفاوضين العرب، وفي الوقت نفسه كان أسطورة المقاومة والصمود ونمذجاً للشهادة والتضليل، يحترم القانون الدولي ويمثل الأمم المتحدة كأساس شرعي لتحقيق العدالة في العلاقات الدولية وتسوية الصراعات والنزاعات الإقليمية والدولية يقول: “نحن أعلمنا مرات عديدة ونعلن أننا نريد السلام، السلام الذي يعيد الأرض ويعيد الحقوق، وينشر الأمن في المنطقة، أقل من ذلك هو استسلام، ولن تستطيع قوة في الدنيا أن تفرض علينا الاستسلام أبداً”.

وسيسجل التاريخ اسم حافظ الأسد كصانع للتضامن العربي وبيان لجسور التفاهم والتقارب ووحدة العرب وانتصارهم، فقد كان رمزاً عظيماً من رموز صمود الأمة العربية وعنواناً للنصر والتمرين، خاض معارك مشرفة نحو تحرير الأرض العربية في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، أو في تحرير الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠، أو في موقفه الداعم للمقاومة الفلسطينية والانتفاضة العربية في الأرض العربية المحتلة في مواجهة العدوان الصهيوني، وفي التأكيد على التضامن العربي وتوحيد كلمة العرب وإذالة كل ما يعيق العمل العربي المشترك، ولهذا كان ح焯 العرب من المعارك الجانبيّة. يقول: “يجب أن تشنّنا الأمور الكبيرة قبل الصغيرة، وكل الأمور في حياتنا تهمنا، ولكن هناك أولويات، والأخطر هو الذي يجب أن ينال جهتنا”， ومن هنا جاء تأكيد القائد المؤسس على الحوار الموضوعي كأسلوب حل جميع الخلافات، سواء فيما بين العرب أنفسهم، أو فيما بينهم وبين الدول المجاورة لهم، والتي لـ“إسرائيل” مصلحة في تسييرها، وقد شغل القائد المؤسس دوراً كبيراً في حل خلافات مصر ودول الخليج مع إيران، وفي تحسين علاقات سوريا مع تركيا رغم قصبة اللواء وخطورة مشكلة الياه معها، وفي حل خلاف مصر مع السودان حول منطقة حلايب... الخ.

ستظل سوريا قلب العربية النابض، تواصل مسيرة القائد المؤسس بالزخم والعزمية نفسها وباليمان نفسه، وستبقى بفضل السيد الرئيس يشار الأسد وبفضل ولاء أبنائه البررة اليمانيين، عزيزة الجانب شامخة الهمة، عصية على أعدائها وستظل القائد المؤسس حافظ الأسد بالنهج الذي اختط لها وللامة، وبالإرث الكبير والمشرف الذي تركه للشعب السوري العظيم، القائد والمرشد والوجه والمعلم، فأفكاره تشكل إستراتيجية قومية ورؤوية شمولية توضح لنا الطريق، يقول: “لسير بعقولنا وتعيلها إلى الخير والرفاهية والمستقبل”， المستقبل الذي “لابد أن يكون صورة أبهى من الحاضر، فهو سيكون حصيلة ما تراكم في الأمس وما يتحقق اليوم وغداً”.

كان مفتوحاً منها (نقابات المحامين، والأطباء، والمهندسين) وإقامة مجلس الشعب ومجالس الإدارة المحلية.

أصبحت سوريا في عهد القائد المؤسس حافظ الأسد قلعة للشوفاء والمناضلين من أجل استعادة الحقوق العربية المغتصبة، وكان خير سند للمقاومة الشريفة والراسلة في لبنان وفلسطين، وحسبه فخراً وعواً وخلوداً أنه لم يساوم على الحق العربي وبقي شامخاً كالطوط ط حامل رأي النضال تهديه بها الأجيال من بعده. وكان يرى ضرورة كشف الفرق بين مشروعية المقاومة الوطنية في الأراضي العربية المحتلة، وبين إدانة الممارسات الإرهابية لـ“إسرائيل” التي لا تُعد ولا تُحصى، يقول: “من حق الإنسان أن يدافع عن نفسه، عن كيانه”. وكان القائد المؤسس مدافعاً قوياً عن استقلال العرب ووحدتهم و سيادتهم وحقوقهم الوطنية الأساسية فلم يطبع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي المسمى ”إسرائيل“، ورفض الصهيونية كأيديولوجية حتى النفس الأخيرة، ولم يقبل أن يفرط بشبر أو ذرة من تراب سوريا أو لبنان أو فلسطين، وأنه: ”متوهم أو متواهم كل من يظن أو يعتقد أننا يمكننا أو نسوريا من فعل ذلك“.

وظل رمزاً لصمود الأمة العربية في وجه الهجمة الصهيونية الشرسة، وتنسّق ثبات الأمة على الرغم من عدم التكافؤ في ميزان القوى والضغط الشديد الذي واجهتها سوريا في عهده، وبقي يواجه أعظم الأخطار بالحكمة والشجاعة وبعد النظر، يلتقط الفرص الصائعة ويحول الضغوط الدولية والإقليمية في الوقت المناسب لصالحة سوريا والوطن العربي، فكان بحق رجل المواقف والصمود وضمير الأمة العربية ووعيها الحاضر الذي رفض كل إغراءات وضغوطات وإملاءات

فُجع الملائين من أبناء الوطن والأمة بفقدان القائد العربي الكبير العظيم حافظ الأسد في العاشر من حزيران عام ٢٠٠٠، الذي بذل حياته نضالاً في الذود عن القضايا العربية وحمل في ضميره همم الأمة وفي قلبه الكبير أعمالها وألامها، فشكّل رحيله في هذه اللحظات العصبية خسارة فادحة للوطن، وسيظل اسمه حياً في ذاكرة أبناء سوريا، وسيبقى سيرته تشكل صفة ناصعة في تاريخ الصمود القرمي العربي في معارك البطولة والكرامة على مر العصور.

لقد بني القائد حافظ الأسد سوريّة الحديثة، وجعل منها بلداً محورياً في سياسات المنطقة، وحمل في قلبه وعقله ووجده قضايا هذا البلد، فكان وإياه كياناً واحداً، وذر نفسه لأجلها حتى الرمق الأخير، وأثبتت قيادته التاريخية انتفاء جماهيره إليه في سوريا، وانتفاء الجماهير العربية إليه في كل الوطن العربي.

ومنذ فجر التصحيح ظهر القائد المؤسس على رأس مسيرة الحزب والدولة والشعب وملا الفراغ التاريخي في حياة الحزب والوطن، حيث اخْتَطَ مشروع تغيير ثوري تمثل في نهج التعددية السياسية والاقتصادية، وكان له فضل كبير في تحقيق إنجازات مهمة وعظيمة في كافة مجالات الحياة، حيث أعطت التطورات الجديدة سوريا الحديثة كل ألفها وبريقها. وفي كلمات القائد المؤسس نقرأ استعرضاً مفصلاً لتجاهلات الحركة التصحيحية بدءاً بنهجها الجديد على صعيد الحزب، ثم الانفتاح على جماهير الشعب، وتحقيق التعددية السياسية والاقتصادية وإقامة التحالف الجبهوي بين الأحزاب السياسية، ودعم وتوسيع المنظمات الشعبية وتمكينها من ممارسة الصالحيات التي تناسب حجمها ودورها في البلاد، ودعم النقابات المهنية وتوحيد ما

الرجل الصعب في الوقت الصعب

الدراسات

كتب عن القائد المؤسس حافظ الأسد الكثير من الأدباء الفرنسيين والإنجليز والبولنديين والعرب، وكان محور وعنوان الأبحاث والمقالات والتحقيقات. كيف لا وقد قدم دروساً في الدفاع عن الوطن، مسح بضموره ألام الجميع، أحبه الكبير والصغير، وحاز على إعجاب أعدائه قبل أصدقائه، جعل من سوريا بلداً للجميع دون استثناء، وذلك باحتضانها لكل الوافدين، فكان الرجل الصعب في الوقت الصعب.

لقد كان الرئيس المؤسس مناضلاً صلباً، ورجل دولة، وسياسيًّا حنكتاً، وعسكرياً خيراً، واستراتيجياً وتكليكياً بارعاً. قاد الحركة التصحيحية في الحزب والدولة ليرسم في تاريخ سوريا الحديث عهد من الاستقرار والنهضة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، بعد أن كانت الفوضى والانقلابات العسكرية تعصف بالبلاد منذ استقلالها في عام ١٩٤٥.

كانت ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ وقيادتها بحاجة إلى خبرة كافية، وممارسة عملية في قيادة الجماهير والدولة، ولذا فإن هذه التجربة أسفرت في البداية عن بعض الخلافات في وجهات النظر داخل الحزب، وكان حافظ الأسد يتبع بوارث تلك الأزمة، ويفحص تجنب البلاد عواقبها بالاحتكام إلى الحوار الموضوعي في المؤسسة الحزبية. إلى أن حسمت حركة ٢٢ شباط ١٩٦٦ تلك الخلافات فوضعت سوريا والحزب على الطريق السليم. وفي هذا التاريخ سُمي وزيراً للدفاع، ومن موقعه هذا سعى بكل طاقته إلى تعزيز بناء القدرة العسكرية لقوى المسلحات السورية وتحديثها، والتوجه إلى إعادة الوحدة مع مصر، وترسيخ العلاقات مع الدول العربية الأخرى.

الرئيس حافظ الأسد شخصية سياسية نشأت في إطار حزب سياسي ذي تنظيم ومبادئ تقوم على أساس من الوحدة العربية، والحرية والاشتراكية. ولعل أبرز ما اعتمد في نهجه السياسي إيمانه بالتنظيم، والاعتماد على الذات. ومن هنا كان التنظيم الحزبي بقيادة أكثر إحكاماً وتماسكاً في التزام

المبادئ والمنظفات النظرية التي قررتها مؤتمرات الحزب. وإذا كان نهجه في التنظيم ثمرة ما اكتسبه من تجربة طويلة في المؤسسة الحزبية، وفي المؤسسة العسكرية، فإن إيمانه بفكرة الاعتماد على الذات تأسس عنده على ثقة عميقة بقدرات الأمة العربية وطاقات ابنائه على تحقيق الإنجازات الكبرى في ميادين البناء والتنمية. وإنجاح مبدأ الاعتماد على الذات حض



دانياً على ترسیخ أسس الوعي، وتطوير البحث العلمي، وتحديث المؤسسات وأجهزتها، وتنمية الإحساس بالمسؤولية، وإعداد الطاقات البشرية لاستثمار إمكاناتها.

كان حافظ الأسد قائداً استراتيجياً تصوراً وتحطيطاً، على الصعيدين القطري والقومي، ولم يكن رهين الأزمات الطارئة، أو الضغوط المرحلية، وإنما كان يسمو فوقها أياً كانت خطورتها، وصولاً إلى الرؤية الإستراتيجية الأكثر بعداً، والأدق تارياً.

لقد نجح النهج السياسي للرئيس الأسد في تأكيد قوة سوريا وتقدمها، وفي أن يكون لها وزن راجح في السياسة الدولية، وكان من الطبيعي، مع هذه السياسة والحكمة والمصداقية، أن يغدو شخصية عالمية، وأن يكون موضع اهتمام القادة ورجال الفكر والسياسة والإعلام، وتجلّي هذا الاهتمام في سلسلة من الكتب التي تناولت شخصيته وسيرته الذاتية وسياساته بالدراسة والتحليل والتاريخ، بلغت ما يربو على أكثر من ستين كتاباً.

مورك .. نقص في مادة الخبز وترد في الواقع الخدمي



CDMA وهي متاحة لمن يريد الحصول عليها، كما سيتم تخدام المنطقه بالانترنت لاسلكياً بتقنية fixed lte وهي تقنية تدخل القطر لأول مرة.

المهندس أحمد اليوسف مدير الشركة العامة لكهرباء حماة أكد تنفيذ عدة أعمال في مورك، أهمها زرع أبراج وشدة شبكة توتر متوسط بطول ٢٦٠كم، وزرع أعمدة توتر منخفض في أرجاء المدينة لتخدم أكبر عدد من المواطنين، وإعادة تأهيل كابلات توتر متوسط أرضية بطول ٦٠٠ متر ووضع ثلاثة مراكز تحويل بالخدمة. وتعمل الشركة حالياً على استئنار مركز تحويل جديد ١٠٠ kva وقبلاً عند توفر المواد اللازمة سيتم تركيب محولات جديدة وشدة الشبكات.

من جهة المهندس محمد المشعل مدير الخدمات الفنية في حماة قال: على رئيس مجلس المدينة تقديم عروض أسعار لاستئجار جرار بعد موافقة محافظ حماة لصرف النفقه من المازنة المستقلة أو المازنة الاستثمارية، وفيما يخص الانفاق أكد المشعل ترحيل قسم كبير منها وسيتم ترحيل ما تبقى في أقرب وقت ممكن.

أما المهندس محمد كامل زهية مدير الأبنية الدراسية في مديرية الخدمات الفنية، فقد أوضح أن الخدمات الفنية قامت بالدراسة المطلوبة، أما التنفيذ فيكون من اعتمادات لجنة الإعمار وهذه الاعتمادات تخصصها المحافظة لكل مبني جزء بسيط لا يؤدي إلى صيانة كامل المبني، وإنما إصلاحات بسيطة تجعل المبني قابلاً للعمل فيه نوعاً ما، كالنواذ والأبواب والمياه والصرف الصحي والكهرباء، ويتم استكمال الصيانة في مراحل لاحقة كون الاعتمادات المخصصة للجنة الإعمار لا تكفي لأن حجم الأعمال لجميع البلديات كبير ويحتاج مبالغ كبيرة.

وبالنسبة للمياه هناك نقص حاد في الماء وفي عمالة الصيانة بسبب تعرض الخطوط المنزلية للدمار، لذلك تتم بعض أعمال الحفر بالعمل الشعبي وتم صيانة الشبكة الرئيسية وتجهيز بئر عن طريق المنظمة الدنماركية وتجهيز بئر آخر عن طريق مديرية المياه، لكن البئرين غير كافيين لسد حاجة المدينة. وفيما يخص الكهرباء أكد القاسم أن هناك نقصاً حاداً في الأعمدة والشبكات الداخلية، الأمر الذي أجبر المواطنين على شراء الشبكات والأعمدة على نفقهم الخاصة والعمل الشعبي، وهذا يشكل عبئاً كبيراً، وطالب بتزويد وتخصيص المدينة بكميات أكبر، وأشار أيضاً إلى المدارس التي تحتاج للصيانة ومنها مدرسة الإناث والتي تحتاج إلى نوافذ وأبواب ومدرسة غاري أبو جاموس أيضاً، وطالب القاسم بتبسيط الطرق وتسليك بعض خطوط الصرف الصحي المغلقة بسبب الانقضاض، إضافة إلى ضرورة إعادة موظفي وفناني مركزى الكهرباء والمياه الذين نزحوا بسبب الإرهاب وتم وضعهم تحت تصرف المديريات وإعادتهم إلى مراكزهم في مورك بسبب الحاجة الماسة إلى خدماتهم، وبالنسبة لتعويضات الأضرار أكد القاسم أنه تم توقيتها عام ٢٠١٥ بسبب خروج المدينة عن السيطرة، وبعد تحريرها تم مراسلة الإدارة المحلية واتخاذ قرار بالموافقة على صرف التعويضات ليأتي الرد بعدم توفر الاعتمادات.

المهندس منيب الأنصار مدير السورية للاتصالات في حماة قال: نظراً للأضرار الكبيرة التي طالت بناء مركز الهاتف في مورك وتجهيزاته وسرقة وتخريب الشبكة، تم دراسة تأهيل البناء ووضعت الاحتياجات لتأهيله والتجهيزات والشبكة ضمن أولويات خطة إصلاح الأضرار، والأمر مرهون بتوفر الاعتمادات الالزامية، وأشار إلى وجود أرقام لاسلكية حالياً

بعد أن تم تحريرها على يد الجيش العربي السوري منذ أكثر من عامين، لا تزال بلدة مورك تعاني من ترد شديد ونقص حاد بالخدمات من مياه واتصالات وصرف صحي ونقص في الخبر، إلى جانب الدمار الهائل الذي لحق بالبني التحتية والمنشآت الخاصة والعامة جراء ممارسات المجموعات الإرهابية والتي فاقت ٨٠٪. رئيس مجلس مدينة مورك أحمد علوش بين "البعث" أن المدينة تعاني تردياً واضحاً في الواقع الخدمي وبعد عودة ما يزيد عن ١٢٠٠ عائلة في مورك ولحايا التابعة لها، تحتاج المدينة إلى تحسين الواقع الخدمي، ولاسيما ذلك المتعلقة بالاتصالات والتي دمر مبناتها بشكل شبه كامل، إضافة إلى نقص الخبر، حيث أكد أن البلدة تحصل على ١١٠ ربطات خبر يومياً فقط ويتم استجرار الكهرباء المطلوبة الأخرى من حماة التي تبعد نحو ٣٠ كم عن مورك.

وطالب علوش بتأمين آلية لازالة القمامه، حيث باتت القمامه في الشوارع وعلى الطرقات خطاً يهدد البيئة والصحة، مؤكداً رفع العديد من الكتب إلى الخدمات الفنية لفرز آلية ليوم واحد في الأسبوع، لكن لا حياة لمن تنادي - حسب قوله، كما طالب أيضاً بإزالة الانقضاض من الشوارع، ليؤكد مناشدة الخدمات الفنية عدة مرات لازالتها ولكن دون جدوى، وفيما يخص مبنى البلدية الدمر أكد أن الخدمات الفنية قامت عدة مرات بالكشف عن المبني بعد الطلبات المقدمة لترميمه، لكن حتى اليوم لم ينفذ شيء، علماً أن المبلغ تم تخصيمه للترميم منذ عام ونصف. أما محمد الصالح عضو مجلس مدينة مورك فقد أكد أن المجموعات المسلحة عاثت فساداً في المدينة وتم تدميرها بشكل منهجه من تخريب وقطع لالأشجار، وخاصة أشجار الفستق الحليبي الذي يعمل بزراعته وتجارته أغلب سكان المدينة وسوقها كان يصدر أجود أنواع الفستق الحليبي لكافه الدول، وتم نهب الممتلكات ومصادر الأرضي، وبعد تحرير المدينة عام ٢٠١٨ تم تأهيل بعض البنى التحتية لكن بإمكانيات قليلة لا تذكر، لذلك يؤكّد الصالح على ضرورة تحسين واقع المياه، وخاصة بعد تدمير الإرهابيين لجميع خزانات المدينة، مع وجود نقص شديد في قطع الصيانة والتي يساهم بعض المواطنين بشرائها على نفقتهم الشخصية بسبب الأعطال المتكررة للشبكة ونقص عمالة الصيانة، وضرورة تحسين واقع الكهرباء والصرف الصحي وتبسيط الشوارع، إضافة إلى تأمين وسائل النقل التي لم يتم تأمينها حتى اليوم رغم المطالب الكثيرة.

حسن عبد الكري姆 القاسم عضو مجلس محافظة حماة عرض العديد من المشكلات والمطالبات، منها مشكلة الخبر، وبعد تحرير مورك تشهد المدينة عودة متسرعة للأهالي الذين يزيد عددهم الآن على ١٢٠٠ عائلة يتم تزويدها بـ ١١٠ ربطات فقط، بينما تحتاج أكثر من ٥٠٠ عائلة ٣ ربطات يومياً وأكثر من ٣٠٠ عائلة إلى ٤ ربطات يومياً.

الفطر الأسود .. انتهازي يرافق كورونا ولكنه تحت السيطرة العلاجية



دمشق- حياة عيسى شهدت الأيام القليلة الماضية ظهور حالة مرضية لنوع من الفطري يطلق عليه اسم "الفطر الأسود" الذي يعتبر نظراً "انتهازيَاً" كونه موجوداً في الأماكن الرطبة، وفي المحيط الخارجي، وهو مرض عالمي لوحظ انتشاره بشكل ملحوظ بالتوالي مع ظهور موجة كورونا وذرواتها المتتالية التي شهدتها العالم بشكل كبير من بداية عام ٢٠١٩ حتى الآن.

مدير مشفى المواساة الجامعي بدمشق الدكتور عصام الأمين بين في تصريح خاص لـ "البعث" أن مسمى "الفطر الأسود" جاء نتيجة تلوّن الأنسجة باللون الأسود في حال إصابتها، وهو مرض يصيب المثبتين مناعياً، أي للمسابين بداء السكري، القصور الكلوي، مرضي الإيدز، مرضي السرطان كونهم يعالجون بالمبثبات المناعية، علماً أنه غير معدي، ولا ينتقل من شخص إلى آخر.

وأشار الأمين إلى وجود ستة أشكال للإصابة بالوباء أشهرها الشكل الأنفي الحجاجي الدماغي، الشكل الرئوي، الجلدي، الهضمي، والشكل المنتشر، ومعظم أشكاله خطيرة في حال لم يتم الكشف عليها وتطبيق العلاج المناسب لها باكراً، مع الإشارة إلى أن نسبة الوفيات بحالة الأنف الحجاجي الدماغي تتجاوز الـ ٥٠٪.

وابتع مدیر المشفى بآن العلاج يتطلب تعاوناً وتدخلاً من قبل فريق طبي متكملاً مكون من طبيب أنف أذن حنجرة، طبيب جراحة فم وفكين، طبيب مناعة، طبيب عناية مركزة (ICU) لمقارنة الحاله، علماً أن معظم الحالات تحتاج إلى عناية مركزة ليتم تطبيق مضادات فطرية نوعية، وقد يكون هناك تدخل جراحى كجراحة الجيوب التنفسية لتجزيف الأفات المتاخرة، مع الإشارة إلى أن مشكلة المرض تكمن بإطلاقه خثرات على الأوعية من شأنها أن تشكل تترضاً قد يصيب الفك، ما يؤدي إلى تساقط جزء من الفك والأسنان، أو قد تصيب الجلد، وقد يحتاج بعد الشفاء إلى عمليات

تطعيم سواء عظمية أو جلدية، وقد لوحظ زيادة حالات "الفطر الأسود" في زمن كورونا نتيجة استخدام دواء "الديكساميتازون" الذي يعتبر مثبطاً مناعياً للحالات الشديدة والمتوسطة، وتناوله بكثير، وبالرغم من انتشار وباء "الفطر الأسود" عالمياً، إلا أن ظهوره في سوريا يعتبر حالات فردية لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، حيث رصد خلال الشهر الماضي ٥ حالات فقط.

استصلاح وتأهيل مساحات زراعية جديدة تدعم تنمية المناطق الجبلية والهضابية



تعتبر العمليات الضرورية لتنمية المناطق الجبلية والهضابية، حيث ينبع اهميتها من انتهاك عدد الالات بسبب فرز بعضها إلى عدة جهات، والأعطال المتكررة نتيجة قدم الالات والتأخير في إصلاحها وعدم توفر القطع التبديلية الجيدة في الأسواق المحلية، وهناك صعوبة ناجمة عن صغر الحيازات الزراعية، مما يستدعي نقل الالات بشكل دائم من عقار إلى آخر في القرية الواحدة ومن قرية إلى أخرى وهذا يستهلك وقتاً، كما توجد مساحات في الأراضي الجبلية لا يمكن الوصول إليها عبر الناقلة، وأيضاً صعوبة الحصول على رخص الاستصلاح بسبب وجود أراض على الشريوط وخصوصاً في التعليمات الأخيرة الخاصة بالاستصلاح، وضرورة أخذ موافقات على الأراضي غير المفرزة عقارياً ووكالة قانونية من الورثة ووكالة كاتب بالعدل وغيرها، وهناك صعوبة تتعلق بعدم توفر الوقود والمزيوت في الوقت المناسب لزوم تشغيل الالات لإنجاز الأعمال المطلوبة.

9 ساعات تركس دولاب إيرادها ٩٠٠٠ ليرة وأعمال تعزيل جوانب الطرق ١٠١ ساعة تركس دولاب إيرادها ٤٥٤٥٠ ليرة، إضافة إلى أعمال مكافحة الحرائق بحجم عمل ٢٥٤ ساعة عمل بـلدوفر إيرادها ٢ مليون ليرة و١٣٣ ساعة تركس دولاب. وأوضح أن مجموع ساعات العمل في البـلدوفر بلغ ١٢٦٨٧ ساعة وتركس دولاب ٩٥٠ ساعة وبـاكـر ١١٦،٥ ساعة بـعد إجمالي لـساعـات العمل ١٣٧٥٣ ساعة إجمالي إيرادها ١٠٤،٧٩٦ مليون لـيرـة ويعـد كلـي للـأـلات المستـخدمـة ٢٨ آلـية موجودـة، وبـلغـتـ قـيمـةـ الـزيـوتـ ١٨،٧ مـليـونـ لـيرـةـ والمـازـوـتـ ٩١،٣٤ مـليـونـ لـيرـةـ، ليـصـبـعـ المـجمـوـعـ ١٤٨،٧٤٨ مـليـونـ لـيرـةـ وتشـكـلـ نـسـبـةـ الـأـلـاتـ الـاسـتـصـلـاحـ المـاجـانـيـ ٣٥٪ـ منهاـ ١٠ـ الـأـلـاتـ تـوزـعـ عـلـىـ ٦ـ الـأـلـاتـ فيـ الـحـفـةـ وـ ٤ـ الـأـلـاتـ فيـ جـبـلـةـ. ولـفتـ مدـيرـ فـرعـ المـشـرـوـعـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ الصـعـوبـاتـ التيـ

اللاذقية - مروان حويجة
بدأ فرع مشروع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثير في محافظة اللاذقية مرحلة جديدة من أعمال استصلاح وتأهيل مساحات زراعية في المناطق الهضابية والجبلية المرتفعة مع بداية شهر أيار الماضي، لتحقيق زيادة في التوسيع بالأراضي المستصلحة والمستثمرة زراعياً بما ينعكس على مؤشرات التنمية الزراعية.

وذكر لـ "البعث" المهندس أحمد حميشه مدير فرع المشروع أن أعمال الاستصلاح خلال الشهر الماضي شملت مساحة قدرها ٦٣ دونماً وتم ترميم طرق حراجية بطول ٢٥٩ كم، وبلغ عدد القرى المستفيدة من الاستصلاح المجاني ٩ قرى هي: بلوطة، بارودة، عرامو، مجـدـلـ صالحـ، دـيرـ تـوـماـ، حـلـةـ عـارـاـ، مـعـرـينـ، بشـرـاغـيـ، الدـالـيـةـ، حيث تم استصلاح مساحة قدرها ٥٩٣ دونماً في هذه القرى وتعزيز مساحة ٧١٧ دونماً بعد ساعات عمل قدرها ٣٤١١،٥ ساعة عمل، وبلغ عدد المزارعين المستفيدين ١٧٣ مزارعاً.

وأشار حميشه إلى أن الأعمال الجاري تنفيذها حالياً تأتي استكمالاً للخطة المنفذة في العام الماضي بمساحة قدرها ١١٢١ دونماً منها ٦٠٠ دونم مجاناً و٥٢١ دونم استصلاح مأجور ساعاتها ٢٢٣ ساعة عمل إيرادها ١٨،٨٦ مليون لـيرـةـ وتنفيذ ٧٤٧،٥ دونـماـ، إـضـافـةـ إـلـىـ اـسـتـصـلـاحـ أـرـاضـ خـارـجـيةـ بـمـسـاحـةـ ١٤٧ـ.ـ ٥ـ دونـماـ عـدـدـ سـاعـاتـهاـ ٢٩٢٧ـ ساعـةـ إـيرـادـهاـ ٢١،٧٩٧ـ مـليـونـ لـيرـةـ، وـشقـ طـرقـ زـرـاعـيـ بـطـولـ ٥٧١ـ كـمـ ساعـاتـهاـ ١٥٥٣ـ ساعـةـ بـلـدوـفرـ إـيرـادـهاـ ١١،٣٤ـ مـليـونـ لـيرـةـ وـ٦١٢ـ ساعـةـ تـركـسـ دولـابـ إـيرـادـهاـ ٢،٧٥ـ مـليـونـ لـيرـةـ، وـشقـ طـرقـ تـخـديـمـيـ طـولـهاـ ٨،٥ـ كـمـ وـسـاعـاتـهاـ ٢٨٧ـ ساعـةـ بـلـدوـفرـ إـيرـادـهاـ ٢٠،٠٠ـ مـليـونـ لـيرـةـ وـ٢ـ ساعـةـ تـركـسـ دولـابـ إـيرـادـهاـ ٦٣ـ ألفـ لـيرـةـ وـشقـ طـرقـ زـرـاعـيـ بـطـولـ ١ـ كـمـ ساعـاتـهاـ ٨٨،٥ـ ساعـةـ إـيرـادـهاـ ٨٣٩٠٠ـ لـيرـةـ، وـلـفتـ حـميـشـةـ إـلـىـ إنـجـازـ أـعـمـالـ إـضـافـيـ لـجـهـاتـ مـخـتـصـةـ بـعـدـ سـاعـاتـ ٢٢٨ـ ساعـةـ بـلـدوـفرـ إـيرـادـهاـ ١،٩ـ مـليـونـ لـيرـةـ وـأـعـمـالـ تعـزـيلـ ثـلـوجـ

استخراج البطاقات الشخصية لطلاب التعليم الأساسي الوافدين من الريف

وتيرة العمل ومراعاة أوقات دوام الطلاب وامتحاناتهم وذلك بعد أن تم اتخاذ الإجراءات والموافقات الأصولية اللازمة. الطلاب الوافدين عبروا عن شكرهم لهذه المبادرة التي عززت لديهم الانتفاء الوطني، متمنين بتوفير مراكز الاستئناف التي خصصتها المحافظة مع الجهات المعنية للطلاب القادمين من مناطق وجود التنظيمات الإرهابية بريف المحافظة لتقديم امتحانات الشهادتين الثانوية العامة والتعليم الأساسي من خدمات تعليمية وصحية مع الحرص على تقديم الإقامة المريحة والطعام لهم وتتأمين جميع الاحتياجات، وتقديم كل التسهيلات لجهة الدروس الخاصة والغذاء والرعاية الصحية، مشيرين إلى حجم الفائدة المقدمة لهم من جميع النواحي.

الطلبة بوطنيهم سورياً، لافتًا إلى أن استخراج البطاقة الشخصية هي انتماء المواطن لوطنه وارتباطه به، وبينما الوقت هي مصدر اعتزاز وفخر بسوريتها. مدير الشؤون الدينية بحلب حمزة محمد أشار إلى أنه يتم تنظيم البطاقات الشخصية للطلاب الوافدين من مناطق (خارج السيطرة) بموجب وصايات شرعية من قبل المعلمين المشرفين كونهم أوصياء ومعزفون عليهم، مبيناً أنه تم تنظيم العمل على مراحل وضمن جميع المراكز الشؤون الدينية بحلب مع مراعاة التباعد المكاني، والأخذ بعين الاعتبار ظروفهم الدراسية، مؤكداً أنه وتنفيذاً لتعليمات محافظة حلب تم تحديد دوام يوم السبت لإنجاز معاملات الطلاب إلى جانب أيام الدوام الاعتيادية لتسريع

حلب - معن الغادري

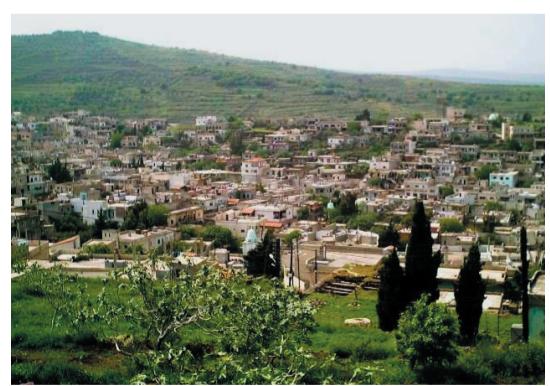
تزامناً مع تواجدهم في حلب لتقديم امتحانات شهادة التعليم الأساسي تواصل مديرية الشؤون الدينية بحلب بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية إجراءات استخراج البطاقات الشخصية للطلاب الوافدين من المناطق الخاضعة لسيطرة العصابات الإرهابية المسلحة. وبين خصوص المكتب التنفيذي المختص بمجلس المحافظة ديمتري عيسى أنه وتسهيلاً للإجراءات يتم تقديم البيانات المطلوبة للطالب من خلال المشرفين والموجهين بغية إدخالها للحاسوب بعد التأكد منها من أجل إصدار البطاقات الشخصية بفترة قريبة قبل نهاية الامتحانات، مشيراً إلى أهمية ارتباط

بواحد انفراج في مشكلة مياه "القبو"

الخزان القديم الذي يتسع لـ٣٠٠ متر مكعب إلى الخزان الحديث الأكثر ارتفاعاً وأوسع سعة (٥٠٠) متر مكعب لترسل حسب الأدوار إلى المنازل بضغط أكبر، ونحن بحاجة إلى ثلاثة عمال ميكانيكيين لتشغيل المضخة ولكيية إضافية من مادة المازوت كوننا نعتمد على الديزل بسبب تدني الكهرباء، ومنذ ثلاثة أشهر تم الإعلان عن حفر بئر جديدة لكن لا أحد تقدم لتعهد حفرها حتى الآن.

المهندس حسن حميدان مدير فرع مؤسسة المياه في حمص أوضح أن الوضع المائي في البلدة تحسّن مع إدخال المضخة وحتى الآن لم يتم تهدم البئر الجديدة، لأنّه لم يتقى أحد حتى تاريخه، وعمال وحدة مياه القبو يقومون بتشغيل المضخة نظراً لغياب العمال الفنيين، لأن المؤسسة لا تستطيع تعين أحد لعدم وجود ملاكات عدديّة ولا تستطيع سد النقص وليس أمامها سوى هذا الحل الإضطراري ومادة المازوت تُعطي للوحدة حسب الإمكانيات.

رئيس بلدية القبو رامع منصور أشار إلى معاناة المواطنين من العطش وصبرهم ما لا يقل عن ١٢ يوماً حتى يأتيهم الدور الموزع بين الحارات الكثيرة ومختلفة الارتفاعات والتباين الجغرافي فيها بينما، ومع هذا الواقع كان المصدر الأساسي لحصولهم على مياه الشرب هو صهاريج القطاع الخاص التي تتضاعفي ثمناً يصل إلى عشرين ألف ليرة لما يأتي به الجرار إذا أفرغ حمولته في مكان واحد مع إضافة نحو ألف ليرة لكل متر مكعب عند تنقله من منزل لأخر بحجة البنزين والمازوت، ومصدر المياه الذي يبيعه أصحاب الجرارات من آبار القطاع الخاص. المهندس أسد رمضان رئيس وحدة مياه القبو قال: تشرب بلدة القبو من بئر تقع في أراضي قرية الشنتية المجاورة وبواقع ضخ نحو ٢٦٠ /٣٠ لـلـسـاعـةـ، والمـضـخـةـ التـيـ بدـأـناـ الـعـلـمـ بـهـ مـنـ ذـيـ عـدـدـ أـيـامـ حـسـنـتـ الـوـضـعـ المـائـيـ وـقـصـرـتـ مـدـةـ وـصـولـ المـاءـ إـلـىـ الـمـوـاـطـنـينـ منـ ١٢ـ إـلـىـ سـتـةـ أـيـامـ، وـهـذـاـ مـقـبـولـ فـيـ ظـلـ الـظـرـوفـ الـحـالـيـةـ وـيـقـوـمـ عـمـالـ الـوـحدـةـ بـتـشـغـيلـ المـضـخـةـ التـيـ تـنـقـلـ المـاءـ مـنـ الـحـيـاتـ الـعـدـدـيـةـ



حمص - عادل الأحمد

بعد سنوات من العطش والركض وراء شربة الماء، ثمة بواحد تحسّن وإنفراج بدأت على أرض الواقع في بلدة القبو بعد وصول مضخة أفقية تقوم برفع المياه من الخزان القديم الذي يعني من التسرب والانفلاخ عن عدد من المنازل، وبالتالي ضعف الضغط عند إرسال المياه من خلال الإسالة إلى الخزان الحديث.

القيادة.. القرار؟

برسائل للداخل والخارج لها من الدلالات بقدر ما فيها من التأكيدات لنهج المرحلة "الأمل بالعمل"، إلى مدينة عدرا الصناعية، كانت الزيارة الثانية للسيد الرئيس بشار الأسد، بعد زيارته الأولى إلى مدينة حسياء الصناعية في الثالث من شهر أيار الماضي. ما يستوقفنا كإعلاميين، كما يستوقف غيرنا من متابعين على مختلف المستويات الاقتصادية والصناعية والاستثمارية والعمالية، في هذا المقام، أمر في غاية الأهمية وهو ما بين القيادة والإدارة.

في هذه الزيارة تجسدت مفاهيم القيادة في أسمى معانها ورسائلها، المعنية الاجتماعية قبل المادية الاستثمارية، وهذه قضية غاية في الأهمية والتأثير والتحفيز: دعم للصناعة والإنتاج، وأبواب عالية واسعة من الثقة تؤكد أن الاستثمار في سوريا امتحان انتماء الوطن والمواطن، وغريون صداقه وشراكة للأصدقاء والأشقاء، فعلاً، عملاً لا قولًا.

وبصراحة كاملة نقول: التواديد الياباني للقيادة في جبهات العمل، وما أعلنته من رسائل مباشرة واضحة، يدل على متابعتها الدقيقة غير المنقطعة، رغم كم ونوع مهامها ومسؤولياتها وتحدياتها، والأهم برأينا تواجد "القرار"، وهذا الأخير لا شك وصل أولويج أن يصل لكل رجال المال والأعمال المحليين والخارجيين، إذ طلما كان العديد منهم ينشدونه على مسامعنا: "القرار الخالق". فإذا ما علمنا أن عبارة "القيادة"، ووفقاً لعدد من كبار خبراء الاقتصاد السياسي، أصبحت من أهم متطلبات النجاح في هذا العصر، إذ لم تعد مرتبطة بمفهوم القيادة الحربية، حيث كان القائد في الحروب من أهم محفزات الانتصار، ورمز قوته لتلك الجيوش، بل تطور الفهوم وأصبحت القيادة من المفاهيم الإنسانية والإدارية التي تحفز على نجاح المشاريع، وتsemهم في صنع قيمة مضافة، كونها عموماً إحدى طرق التوجيه والإشراف، وتsemهم في التأثير بأداء الأعمال، والقائد هو الشخص الذي يدير حركة "العاملين" من خلال الاتصال المباشر معهم.

إذا ما علمنا أن الإدارة ترتكز على معرفة الأشياء التي يجب أن تتم لجعل التنظيم ناجحاً، فإن القيادة ترتكز على جعل الآخرين يؤدون هذه الأشياء بنجاح من خلال الاستراتيجيات التي يرسمها القائد لتحقيق الأهداف، ندرك تماماً ما يعني وجود القائد الأسد في تلك الجهات، حيث حربنا حالياً حرب اقتصادية كما أكد سعادته، ما يعني تواجد "القرار" هناك.

وبعد اجتماعي للقيادة، يعرفها الخبراء بأنها النشاط الإداري الذي يتم من أجل جذب المنشآت، ورفع الروح المعنوية وتنشيط الابتكار في حل المشكلات، ورفع المعنوية والرضى للعاملين، وعليه فهي، كما يؤكدون، مجموعة السمات والمهارات التي يتمتع بها القائد، أو التي يجب أن تتوافر في القائد لتوجيهه وضبط وإثارة سلوك واتجاهات الآخرين، وهي ترتبط بالخصائص الشخصية للقائد، ومدى قبوله من قبل التابعين له، وتأثيره فيهم.

كل ذلك وغيره جسّدتها زيارة السيد الرئيس لـ "عدرا الصناعية"، كما في "حسياء"، ولن لم يتمس ذلك التجسد نحيله لتصريح القائد الأسد الذي لا شك وصل العقول والقلوب معاً.

يبقى أن نؤكد، كما أكد الخبراء، أن القيادة تتبع من التأثير الاجتماعي، وليس السلطة أو القوة، وأن القيادة تعتمد على الآخرين، وهذا يعني أنهم ليسوا بحاجة إلى أن يكونوا تحت إدارة مباشرة، ولكن لا ترتبط القيادة ببارث أو مكانة اجتماعية أو سمعة، فهناك العديد من الأساليب والمسارات لتحقيق القيادة الفعالة، كما أنها تسعى لتحقيق أهداف وليس التأثير، مع عدم وجود مستهدفات.

بتلك الرسائل والمعاني والأهداف ندرك القيمة المطلقة للزيارة، وما تضمنته كل كلمة من قرار.

فسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

مدير عام "الدراسات الهندسية" يعتب على التغيب عن لجنة إعادة الأعمار المركزية الحكومية ويلوم لعدم الإلزام بالعقود



دمشق - محسن عبود

أبدى مدير الشركة العامة للدراسات الهندسية طارق حسام الدين استغرابه من عدم تفعيل دور الشركة بالاستفادة من إمكانياتها، مسجلاً "عتبه الضمني" على تغيب الشركة عن المشاركة ب أعمال لجنة إعادة الأعمار المركزية المشكلة في رئاسة مجلس الوزراء، في وقت طالب حسام الدين بإعطاء الأولوية للشركة في التعاقد على المشاريع التي تم اعتمادها من قبل هيئة التخطيط والتعاون الدولي بعد أن تمت دراسة الجدوjy الاقتصادية لها بغية استثمار إمكانيات العاملين بالشركة.

ومع حدوث مدير الشركة لـ "البعث" والمتحم بالشكوى والصعوبات راح حسام الدين يغمز من ناذفة اللوم على عدم إلزام شركات التنفيذ العامة بالتعاون مع شركة الدراسات في عقود إعادة الأعمار والتي تتطلب تكاليفاً في دور القطاع العام والغاية التي أحدها هذه الشركات من أجلها، لتكون داعمة لهذه الشركات من خلال الدراسة والتدقيق والإشراف على المشاريع، مع اعتبار شركة الدراسات ممثل الحكومة عند التحالف مع الشركات والمكاتب الاستشارية الخارجية في عقود إعادة الأعمار.

وقدم حسام الدين مقترحاً بضرورة الالتزام بتعريفة الحد الأدنى لتعرفة نقابة المهندسين لأنفاسه والإشراف والتدقيق، ل توفير بيئة تنافسية وعدم قبول العروض التي تقل عن ذلك نظراً لطبيعة عمل الشركة الاستشاري، بالتزامز مع رفد الشركة بالكوادر الفنية المتميزة من أوائل الخريجين بم tertiary (جيد جداً - ممتاز) من الجامعات السورية، بغية تأهيلهم وتدريبهم وتهيئتهم لسوق العمل بما يتواافق مع خطة عمالة الشركة.

أما كل ما سبق من منفعتين في بيئة العمل، لم يغفل مدير الشركة العديد من الصعوبات التي تواجهه العمل في الشركة، أهمها: تسرب اليد العاملة المنتجة والخبرة (مهندسين، فنيين) (استقالة، تقادع، وفاة)، وضعف أو غياب جبهات العمل في بعض المناطق بسبب الأوضاع الراهنة، إضافة إلى التغير في عقود التنفيذ مما يؤدي إلى الإطالة في مدد عقود الإشراف، أما تقتصر فقط على دراسة مشاريع المخططات التنظيمية والهيكلية والإقليمية والتدقيق والإشراف على مشاريع البنية التحتية والخدمية التي تضررت خلال الأزمة.

وعن رؤية الشركة الحالية والاستراتيجية لمرحلة إعادة الأعمار فتتمثل في تحديد الأولويات في إعادة الإعمار، وتحديد المناطق ذات الأولوية، ثم تقييم درجة الخطر لتلك المناطق وإعداد التقارير الفنية اللازمة لها، والبدء بدراسة المناطق بهدف إعادة إعمار وتأهيل البنية التحتية المتضررة (بحسب درجة الضرر)، وإزالة الانقاض أو إعادة تدويرها، وإعادة بناء وتدعم وترميم المنشآت الخدمية الاستراتيجية للدولة (مشافي، مدارس، مطارات، صوامع، منشآت صناعية، مصارف، محطات معالجة)، وقد قامت الشركة بدراسة عدة مشاريع على هذا الصعيد في منطقة عين الفيجة ويسيمة والقابون ومixin اليرموك وجسر العمل على دراسة مخططات يدا والحرج الأسود، إضافة إلى منتج المخطط التنظيمي لمدينة دير الزور، ودراسة ٤ مناطق بحلب.

في سياق أعمال الشركة ذكر الدكتور حسام الدين أن خطة الشركة لهذا العام ٢٠٢١ بلغت ٧ مليارات ليرة سورية، حيث تم التعاقد لنهاية شهر ٤ لحوالي ٤٠ مليون بقيمة وصلت إلى حوالي ٣ مليارات ليرة سورية، كما بلغت أرباح الشركة لنفس التاريخ أكثر من ٣١٠ مليون ليرة سورية.

وتطرق الدكتور حسام الدين لسوية العمل بعد دمج الشركة

مع الشركة العامة للدراسات المائية والإيجابيات من هذا الدمج

على حد تعبيره، معتبراً أن هذا الدمج أوجد نوعاً من التكامل الفني والإداري في أعمال الشركة ورفع سوية التنسيق في بيئة العمل الهندسي بين الاختصاصات الهندسية للوصول إلى منتج بجودة عالية، كما أنه يوفر جبهات عمل جديدة حيث أصبحت الشركة العامة للدراسات الهندسية ركيزة أساسية شاملة في

تأثير الجائحة على العمل "كارثي"

الأزمة ستطول، إذ إن العمالة لن تستعيد مستويات ما قبل الجائحة إلا في ٢٠٢٢، كما سيظل عدد الوظائف أقل بنحو ٢٣ مليون وظيفة بحلول نهاية العام المقبل، وقال رايدر: إن الوباء "لم يكن مجرد أزمة صحية عامة، بل كان أيضاً أزمة إنسانية، وأزمة توظيف، دون بذل جهد هادف للإسراع بایجاد الوظائف اللائقة، ودعم أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً، وتعافي القطاعات الاقتصادية الأشد تضرراً، يمكن أن تستمر الآثار التباينة للوباء معنا لسنوات في شكل قدرات إنسانية واقتصادية مهدمة، وارتفاع معدلات الفقر وعدم المساواة"، وبين تقرير منظمة العمل الدولية أنه مقارنة بعام ٢٠١٩، تم تصنيف ١٠٨ ملايين عامل إضافي حول العالم على أنهم فقراء أو فقراء جداً، ما يعني أنهم عانلاتهم يعيشون على أقل من ٣، ٢ دولار للفرد في اليوم.

وصف مدير عام منظمة العمل الدولية جاي رايدر تأثير الجائحة (كوفيد-١٩) على عالم العمل بأنه "كارثي" وأسوأ بكثير من تأثير الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، وقال رايدر في افتتاح مؤتمر وزاري مدته أسبوعاً: "إذا نظرنا إلى هذا الأمر ككل فإن هذا يمثل أزمة في عالم العمل تساوي أربعة أمثال شدة الأزمة المالية في ٢٠٠٨ و٩٠ ٢٠٠٨".

كما حذر من تعاف اقتصادي متفاوت بعد الجائحة، وهو ما يغذيه جزئياً "التفاوت الجسيم في توزيع اللقاحات"، وكشفت الأمم المتحدة مؤخراً أن جائحة (كوفيد-١٩) المنتشرة منذ ١٧ شهرًا أغرت ١٠٠ مليون عامل إضافي في الفقر بسبب التراجع الكبير في ساعات العمل، وغياب فرص العمل الجيدة.

وحذرت منظمة العمل الدولية في تقريرها السنوي من أن

طاولة نادي الجهاد إلى ميدان المنافسة

القائمشلي - عبد العظيم العبد الله

في سبيل زيادة نشاط كرة الطاولة، كلفت إدارة نادي الجهاد الكابتن عبد الباقى جمال بمهمة الإشراف على اللعبة في النادى، والتحضير للبطولات القادمة بهدف المنافسة على المراكز الأولى، وذلك بعد أن كانت تجربة المشاركة العام الماضى في بطولة الجمهورية متميزة. عضو إدارة النادى أحمد عبد الله خلف أكد لـ "البعث" أن النادى يملك نخبة من المواهب فى اللعبة، وفي مختلف الأعمار، مبيناً أن الكابتن عبد الباقى جمال أشرف على الفريق الذى شارك فى بطولة الجمهورية قبل أشهر فى دمشق، وكانت تجربة مفيدة، وأثبتت قدرة النادى على المنافسة. وأشار خلف إلى أن العمل سيركز فى الفترة المقبلة لانتقاء الفرق وتجهيزها للمرحلة القادمة لفئات الناشئين والشباب والرجال والسيدات، كون أجندة المشاركات تتضمن بطولتين قادمتين على مستوى القطر، وستكون معهما الانطلاقية الحقيقة والجدية للعبة كرة الطاولة فى النادى.



مجلس إدارة جديد لفروسيه حماة بأفكار طموحة

تجهيز المنشآت بشكل أفضل، وتطويرها فنياً، وإظهارها بأبهى صورة لأنها تستضيف سنوياً الكثير من سباقات السرعة، كما سيتم العمل على إعادة الألق لسباقات القفز على الحاجز كونها تحظى بمتاعبة جماهيرية واسعة، مبيناً أنه ستتم إقامة دورات تعليم الأطفال الصغار فنون ومبادرى رياضة الفروسية، إضافة لتفعيل الاستثمارات في المنشآت، بما ينعكس إيجاباً على واقع اللعبة في المحافظة من حيث زيادة عدد البوكسات المخصصة لاستضافة الخيول بمختلف أنواعها.

يشار إلى أن مجلس الإدارة الجديد تألف من: الدكتور غانم برانى رئيساً، وعضووية كل من: توفيق طيفور، ومحمد مفلح العاشق، ومنصور كيلاني، وحمزة مستو، وعبد الرؤوف الخاني، وسعيد سفاف.

والرياضية، لذا قمنا بإجراء هذا التغيير حرصاً على مصلحة النادى، وبما يسهم في انطلاقتها نحو الأفضل، خاصة أن حماة مشهورة بخيولها وفرسانها، وتستضيف سنوياً لوحدها نصف سباقات السرعة.

وأضاف زيتون: قرار التغيير الذى اتخذه المكتب التنفيذى جاء في وقتها، وهو يصب في مصلحة النادى، خاصة أن الأسماء التي أضفت للإدارة مهمة، ولها تاريخ وخبرة طويلة في مجال رياضة الفروسية، والأهم أن جميعهم يمتلكون الطاقة للعمل، والرغبة لوضع بصمة جديدة في هذه اللعبة التي لها باع طويل وتاريخ عريق في محافظة حماة.

من جهة، عضو مجلس الإدارة ومدير منشأة الفروسية عبد الرؤوف الخاني أكد أن الجهد ستنصب في المرحلة المقبلة نحو

حماية - منير الأحمد

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة نادي الفروسية في حماة، تضمن إضافة خمسة أعضاء جدد، بما فيهم رئيس النادى، وهذا التغيير جاء بعد أقل من عامين على انتخاب الإدارة.

رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة عبد الرزاق زيتون أوضح لـ "البعث" أن موضوع التغيير والترميم مطروح منذ فترة، والسبب حالة عدم الانسجام وعدم التعاون من قبل البعض منهم، وهذا ما أثر سلباً على عمل مجلس الإدارة، وهو أمر لا يمكن القبول به، لأن الفروسية رياضة الآباء والأجداد، ولها ماض عريق، واهتمام خاص من قبل القيادات السياسية

"يورو 2021" .. مهمة سهلة لاسبانيا وصراع ثلاثي في المجموعة السادسة



هدفاً، أكثر بـ ٧ أهداف عن ألمانيا أقرب ملاحمي، ويأتي خلفهما منتخب بلجيكا الذي تمكن من تسجيل ٢٧ هدفاً، ثم المنتخب الإيطالي الذي أحرز ٢٦ هدفاً، لكن المنتخب البلجيكي يمتلك أقوى خط دفاع في التصفيات، حيث تافت شباكه ٣ أهداف فقط ويأتي خلفه الثلاثي إيطاليا وفرنسا وأوكرانيا التي تافت شباكها ٤ أهداف فقط.

- يعتبر أوتو ريهاغل المدرب الوحيد الذي فاز بكأس الأمم الأوروبية مع منتخب غير منتخب بلاده، قاد المدرب الألماني اليونان إلى المجد في نهائيات ٢٠٠٠ بالبرتغال.

- يشارك منتخب إسبانيا في اليورو للمرة الحادية عشرة، حيث غاب عن البطولة ٥ مرات سابقة، آخرها في ١٩٩٢، وتعتبر إسبانيا أكثر منتخب فاز باليورو منافسة مع ألمانيا بـ ٣ مرات كل منها.

- تلعب السويد في أمم أوروبا للمرة السابعة في تاريخها، وأفضل إنجاز للمنتخب السويدي الوصول لنصف النهائي عام ١٩٩٢ قبل الخسارة من ألمانيا بنتيجة (٣-٢)، وخرجت مرة واحدة من ربع النهائي، و٤ مرات من دور المجموعات.

- ظهر المنتخب الفرنسي في بطولات اليورو في ٩ مناسبات، وحصل اللقب مرتين: الأولى عام ١٩٨٤ بقيادة ميشيل بلاطيني، والثانية عام ٢٠٠٠ بقيادة ديشامب المدرب الحالي للديوك.

نختتم اليوم حديثنا عن مجموعات كأس أمم أوروبا باستعراض منتخبات المجموعتين الخامسة وال السادسة، وكم حال باقى المجموعات بوجود منتخب أقوى من منافسيه، حيث يعتبر المنتخب الإسباني المرشح الأقوى عن مجموعة الخامسة، فهو تأهل بعد تصدر المجموعة السادسة في التصفيات التي ضمت: السويد، النرويج، رومانيا، جزر الفارو ومالطا، حيث حصد المنتخب نقطة من ٨ انتصارات وتعادلين دون التعريض لأية هزيمة.

تفتح إسبانيا مشوارها بقاء أقوى منافسيها في المجموعة المنتخب السويدي في الرابع عشر من الشهر الحالى على أرضه في ملعب لاكورونيا بمدينة أشبيلية.

وعلى عكس باقى المجموعات، لا يمكن التنبؤ بمرشحي المجموعة السادسة التي تضم أقوى منتخبات البطولة، حتى إن البعض يصر على القول بأن بطل هذه النسخة سيخرج من مجموعة الموت، حيث تحمل ألمانيا لقب مونديال ٢٠١٤، وفرنسا بطلة مونديال ٢٠١٨، والبرتغال بطلة يورو ٢٠١٦، وكل منهم من منتخبات الصاف الأول بأوروبا، ما يضمن لجماهير كرة القدم في العالم مشاهدة مباراة مثيرة على الأقل في كل جولات مرحلة المجموعات.

المنتخب الألماني كان تصدر المجموعة الثالثة في التصفيات بـ ٧ انتصارات من ٨ مباريات، بفارق نقطتين عن نظيره الهولندي، وتأهل بامان إلى نهائيات الأمم الأوروبية، وكذلك فعل المنتخب الفرنسي الذي تأهل أيضاً كتصدر لمجموعته بـ ٧ انتصارات من ٨ مباريات مثل الألمان، وتأهل المنتخب البرتغالي للدفاع عن لقبه بعدما احتل وصافة مجموعة برصيد ١٧ نقطة.

بفارق ٢ نقاط عن التصدر منتخب أوكرانيا، وذلك من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة.

ويأمل يواكيم لوف مدرب منتخب ألمانيا وداع المانشافت بعد ١٥ عاماً بأفضل طريقة، فالمدرب

المخضرم سيترك منصبه لهانز فليك عقب نهاية البطولة، متمنياً ذكريات الفشل في مونديال

٢٠١٨، والخروج من الدور الأول بتحقيق مسيرة ناجحة في اليورو والتتويج بالبطولة.

أما مدرب المنتخب الفرنسي ديدье ديشامب الذي تعرض على مدار سنوات لانتقادات حادة بسبب استبعاد كريم بنزيما، فسيدخل البطولة بكلية مدحجة بالنجوم، بينهم مهاجم ريال مدريد المتائل، وقد يصبح ثالثي مدرب في التاريخ يحصل لقبى كأس العالم والميور في وقت واحد، بعد الإسباني ديل بوسكي الذي حقق هذا الإنجاز لأول مرة مع منتخب بلاده في مونديال

٢٠١٠، ثم يورو ٢٠١٢، وقد يكون ثالثي شخص في التاريخ يتوج باليورو كلاعب وكمدرب، ليعادل

إنجاز بيترتي فوغتس مع ألمانيا كلاعب في ١٩٧٦، وكمدرب في ١٩٧٢، ويعتمد ديشامب على خطة

٤-٣-٢-١، فيما يمتلك فرناندو سانتوس مدرب البرتغال العديد من الخيارات في خط

الوسط والهجوم، فخط هجومه قد يكون ضمن الأقوى في البطولة، لذا ستكون مهمته إيجاد أفضل طريقة للاستفادة من قدرات كل من: ديوغو غوتا، وجواو فيليكس، وبرونو فرنانديز، وبرناردو سيلفا، وأندره سيلفا بجوار كريستيانو رونالدو.

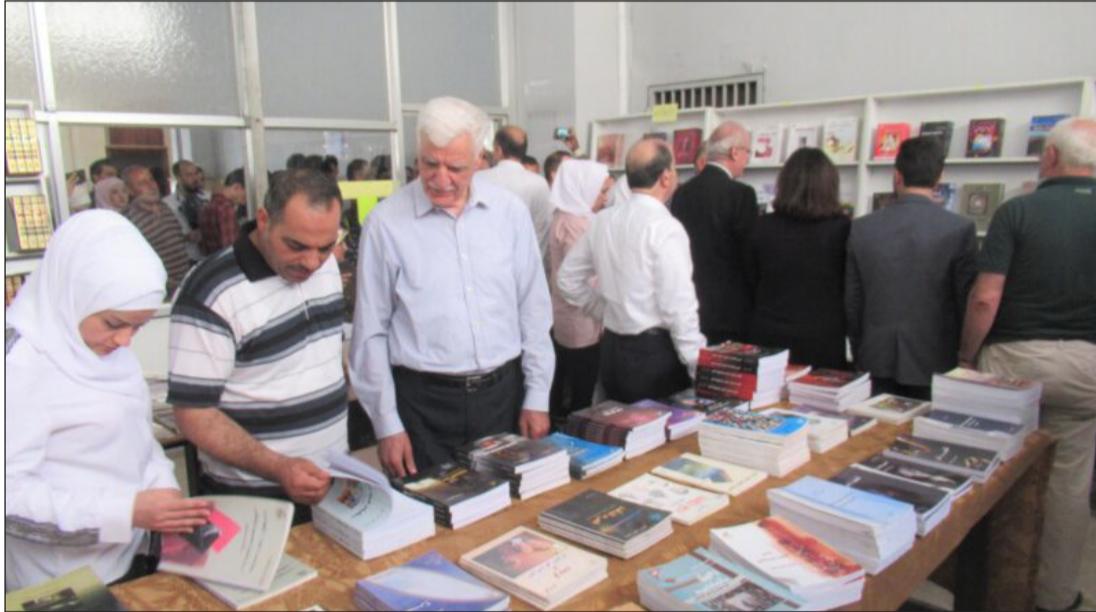
المجموعة الخامسة: إسبانيا، السويد، بولندا، سلوفاكيا.

المجموعة السادسة: ألمانيا، فرنسا، البرتغال، المجر.

أرقام وأحصائيات

- يعد منتخب إنكلترا صاحب أقوى خط هجوم في مرحلة التصفيات، حيث سجل لاعبوه ٣٧

إقبال حاشد على معرض كتاب اتحاد الكتاب في جامعة حلب



الجيل الجديد قاريء

بدوره، رأى د. عبد الرزاق الخشروم من كلية الآداب أن للمعرض أهمية مضيئة تضاف إلى الإيجابية الفاعلة في المشهد الثقافي والتعليمي والمعرفي. بينما أجباتنا المدرسة الجامعية والإعلامية جود خطيب: واضحة حالة التعطش لكتاب الورقي بين الطلاب، خصوصاً، في زمن النت والقراءة الإلكترونية بمختلف وسائلها السمعية والمقروءة والبصرية، إضافة إلى ما يشكله المعرض من حالة تشجيعية على القراءة والدراسة.

وعبر الكاتب محمد جمدة حمادة عن سعادته بهذا المعرض، قائلاً: يساهم في وضع إصدارات الاتحاد في متناول الطلاب، خصوصاً وأن الكتب هادفة وجادة وتهتم الشأن العام في كافة المجالات.

التفاعل الثقافي الاجتماعي

يذكر أن المعرض لاقى اهتماماً إعلامياً متفاعلاً وعمقاً تشبه الورود المنتظرة للمطر، وأرواحاً متفاولة بالمعونة والعلم والتعليم والثقافة والفنون والمستقبل، وهذا يجعلنا نشعر بأن "الأمل بالعمل" منهجهما المنشودة المتلائقة بين سماء وأرض الوطن، وشعب هذا الوطن الذي ينير بالقراءة المستحيل، متخديةً ومنتصراً على كافة الظلمات.

في مجالات ثقافتهم العامة واحتصاصاتهم الدقيقة، وثانيهما الأسعار التشجيعية جداً، لأكثر من ٣٠٠ عنوان.

وأضاف د. أسليم: هذا المعرض سيحدث مركزاً دائماً لنشر مطبوعاته في الجامعة، وهناك توجّه لمشاركة وزارة الثقافة في هذا المجال توزيعاً وطبعاً ونشرها، وثمة توجهات مهمة لتفعيل العمل الثقافي بين الاتحاد والبحث العلمي، وقد نظمت التوجهات العامة لهذا الأمر بمذكرة تفاهم وقعت بين الاتحاد والوزارة.

نافذة كتب دائمة

وعن المعرض أخبرنا الكاتب المترجم محمد العبد الله رئيس فرع حلب لاتحاد الكتاب كيف يشكل هذا المعرض خطوة إيجابية هدفها تشجيع القراءة وإعادة الكتاب إلى القراء الذين فاجهونا بآياتهم غير المتوقع، لأن كتبنا قاربت على النفاد في اليوم الأول، ولذلك وجه د. محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب برفد المعرض بكميات أخرى من الكتب، فهذا المعرض التشاركي مع جامعة حلب يؤكّد على نهج التأزر بين المؤسسات التعليمية والثقافية، وتطويره لتعزيز المرحلة البنائية القادمة، ونشكر ما قدّمته كلية الآداب ومديرية الأنشطة الطلابية وجامعة حلب من تسهيلات لإنجاح المعرض الذي لن يكون الأول والأخير، لأن الاتحاد سيفتح نافذة دائمة لبيع الكتب في جامعة حلب، في كلية الآداب تحديداً، وستزداد بمختلف كتب الاتحاد وإصداراته الحديثة، وقريباً، بمنشورات وزارة الثقافة أيضاً.

حلب- غالبية خوجة
أعطيك كتاباً واعياً أعطيك شعباً واعياً، وأعطيك شعباً واعياً أعطيك وطنًا واعياً، هذا ما نستتجه من خلال الفعاليات الثقافية والفنية، خصوصاً، معارض الكتب الورقية المتعددة للزمن الافتراضي ووسائله التكنولوجية.

هذا ما أكدته "معرض الكتاب العربي الشامل" الذي افتتحه اتحاد الكتاب العرب - فرع حلب والمستمر لغاية ٢٠ حزيران، بالتعاون مع مديرية الأنشطة الطلابية في جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قاعة المعارض، بمناسبة فوز القائد بشار الأسد بانتخابات رئاسة الجمهورية العربية السورية.

تعطش الورود للمطر

شهد المعرض المؤلف من كتب صادرة عن اتحاد الكتاب العرب، ومنذ يومه الأول، إقبالاً حاشداً من العقول الشبابية والطلابية وأساتذة الجامعة، وغصّت القاعة وخارجها وفسحة مبني كلية الآداب بزخم قل نظيره، لتختبرنا بمدى التعطش الفكري للقراءة بمختلف حضوراتها الفكرية والفلسفية والنقدية والتاريخية والأدبية من شعر ورواية وقصة، إضافة إلى المطبوعات الدورية الصادرة عن الاتحاد مثل الأسبوعي الأدبي، الفكر السياسي، الموقف الأدبي.

والملافت للنظر الرمزي لاي كتاب (٢٠٠) ليرة سورية، مع هدايا لن يقتني كتاباً بمبلغ (٥٠٠) ل.س، مما شجع على نفاد الكتب المعروضة في اليوم الأول، وتطلب شحن المزيد من الكتب للمعرض الذي قال عنه د. ماهر كرمان رئيس جامعة حلب:مبادرة جميلة من اتحاد الكتاب العرب، ليصل الكتاب بسهولة إلى الطلاب، وينشر المعرفة، ولاسيما أن هناك عناوين متنوعة تهم الجميع في زمن التطور التكنولوجي، وهذا يثبت انتشار قراءة الكتاب الورقي خصوصاً من قبل الجيل الجديد.

تشبيك العمل الثقافي

وصرح د. فاروق أسليم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب لـ "البعث" أنه من الواضح أن اتحاد الكتاب يولي الجامعات اهتماماً لافتاً ولاسيما كلية الآداب، لمجالها الواسع في إنتاج المعرفة وتلقّيها معاً، وخلال شهرين، أقام الاتحاد معارض لقيت إقبالاً شديداً من الطلاب وأساتذة والمجتمع عامه، في جامعة دمشق والبعث وحمادة و تشرين وطرطوس وحلب. وتتابع: أمّا معرض حلب الحالي، فيشكّل تظاهرة نوعية تختلف بها الجامعة، قيادة سياسية وإدارية وتعلّيمية، والطلاب بشوق إلى اقتناء الكتب خصوصاً طلاب الدراسات العليا لأمرٍ، أولئك تدخل

أهمية قصصية في اتحاد كتاب حمص

و"في الحياة الثانية" تحدث من خلالها عن أزمة المرض وعلاقته بالحالة النفسية وهو جسده، كما جاء على لسان بطله: "رب الطبيب على كتفه: لا ترجل وأنا أصغر منك قد زرع لي شبكتان، كيف لا يرجل وهو يتحول من رجل كان يفاخر بقوته وعنفوانه إلى رجل مكبل بوصية الطبيب ووصايا الناس وهو أكثر ما يكره دير بالك".

وتجد الكاتبة رنا أتاسي نفسها أكثر حضوراً وتعبيرأً في القصة القصيرة جداً لأنها تراها الأقرب إلى الجمهور، وقرأت تسعة قصص قصيرة: "الحقيقة"، "جحود"، "حتى الموت"، "هروات"، "جنى"، "كورونا"، "بلا نهاية"، و"فرصة عمل" وجاء فيها: "عندما عاد من الخارج، أسرع بفتحه تساله: هل وجدت عملاً لكنه لم يجدها، تلفت ببحث عنه في أرجاء المنزل فإذا به جاثياً على ركبتيه أمام المرأة، يتأمل نفسه، أعادت السؤال هل وجدت عملاً.. أجابها على الفور نعم وجدت عملاً وبأجر مغرٍ هتفت ما هو أجابها: كلب في مزرعة".

وقدم د. نزيه بدور مشهداً من قصته "حلم"، وهي تتحدث عن الحياة الريفية وأحلام الانطلاق وتحقيق الأهداف: "أغلق المقيبة الكبيرة، تقدم من ابنته، ثم خدعاها و Ashton رائحة شعر زوجته، ففتحت عينيها وأمسكت بيده وانفرج ثغرها عن ابتسامة عريضة تملكته رغبة قوية بأن يقص عليها آخر حلم ومازال عالقاً في ذاكرته، لكنها عادت للنوم تناول دفتر مذكراته وشرع يسجل ما رأه: وجدت نفسي في الحلم أطير فوق الحقول والأبنية، الطيران حلم رائع لم



القادمة، وأشارت إلى النشاطات الثقافية التي أقامها الفرع حول الاستحقاق الرئاسي، ونشاطات ثقافية ستقام في الأيام القادمة أملين استقطاب الجمهور الثقافي بحمص.

ولفت القاص نزيه بدور لنشاط المكتب الجديد وأشّن على حسن التنسيق والمتابعة والإعلان ويتبع ذلك عبر الحضور الكبير للجمهور.

وقرأ القاص جرجس حوراني قصتين بعنوان: "غراديوا"

حمص - سمر محفوظ

بداية الموسم الصيفي لفرع حمص لاتحاد الكتاب العرب كانت أمسية قصصية شارك فيها د. جرجس حوراني ود. نزيه بدور والقاصة رنا أتاسي، حيث أكدت رئيسة الفرع أميمة إبراهيم أن الاتحاد يسعى للاهتمام بالمواهب، ويحاول مدد الجسور نحو كل موهبة واعدة، ليكونوا اللبننة الأساسية للأيام

منظومة الرموز

ناظم مهنا

اعتقد، أن اللغة منظومة من الرموز، متفاوتة الكثافة، وهي بظهورها وترافقها، ولدت رمزاً على الرموز البنيّة، حتى باتت اللغة مع رموزها تعيد تشكيلنا، فنحن كائنات رمزية داخل اللغة، وبهذا المقدار، وهذه المتأفة، وهذا الغموض يدور تفكيرنا وينتج نصوصنا، ونواصل صياغة الإشارات والصور التي تخزن دلالات، أو يراد لها أن تخزن دلالات، وحين تطبق علينا المنظومات الرمزية بياحكام، نجد أننا نحتاج إلى التفسير والتلقي وفك الرموز بالقراءة والتأمل.

قد يبدو الإنسان على المستوى العام، بسيطاً للغاية، ويتوافق أحياناً إلى التعقيد، وربما يكون العكس هو الصحيح، أي أنه معقد ويتوافق إلى البساطة التي تعادل الحرية؛ لجأ الإنسان منذ القديم إلى الرموز، ولم تفلح النزعـة العلمـية للفـكـر الـوـضـعي بـمراـحلـهاـ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ كـلـ الـحـمـلـاتـ الـمـرـكـزةـ ضدـ الرـمـوزـ وـالـفـكـ السـحـريـ، مـنـ زـعـنةـ هـذـاـ الجـبـ الـراـسـخـ مـنـ كـيـنـونـةـ إـلـيـنـانـ، إـلـاـ لـفـتـرـةـ قـصـيـرـةـ؛ وـتـبـدوـ الـيـوـمـ الـنـزـعـةـ الـعـلـمـيـةـ مـدـحـوـرـةـ أـمـمـ الـمـسـتـوىـ السـوـقـيـ مـنـ الرـمـوزـ الـمـقـنـعـةـ الـتـيـ تـتـحـدـثـ عـنـ الـقـوـيـ الـخـفـيـةـ، وـأـشـكـالـ عـدـيـدةـ مـنـ الشـعـوذـةـ وـالـسـحـرـ وـالـتـنـجـيمـ؛ وـهـذـاـ الـنـوـعـ مـنـ التـرـمـيزـاتـ الشـائـعـةـ، تـخـتـلـ عـنـ الـبـعـدـ الـعـرـفـانـيـ فـيـ الـرـمـوزـ الـتـيـ نـقـصـهـاـ هـنـاـ. هـذـهـ الرـمـوزـ هـيـ جـزـءـ مـنـ الـوـاقـعـ، لـمـ يـكـنـ فـصـلـهـاـ عـنـ الـوـاقـعـ عـنـهـاـ، وـأـيـ تـنـطـرـفـ أوـ تـعـسـفـ فـيـ فـصـلـ الـوـاقـعـ عـنـ الرـمـوزـ أوـ الـعـكـسـ يـوـقـنـاـ فـيـ سـوـءـ الـفـهـمـ؛ الـبـشـرـ يـحـلـمـ فـيـ النـوـمـ وـفـيـ الـبـيـقـةـ، وـالـأـحـلـامـ تـشـكـلـ مـخـزـنـ كـبـيـرـ، أـوـ بـنـكاـ مـرـكـيـباـ لـلـرـمـوزـ، وـهـذـاـ مـاـ يـؤـكـدـهـ الـاـنـتـشـارـ الـوـاسـعـ عـرـبـ الـعـصـورـ لـتـفـسـيرـ الـأـحـلـامـ، وـفـكـ الرـمـوزـ، عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـعـامـ وـالـخـاصـ، الـشـعـبـيـ وـالـرـوـسـيـ، الـنـصـوصـ الـشـفـفـيـةـ وـالـلـكـوـنـيـةـ؛ مـنـ أـشـعـارـ وـحـكـيـاـتـ وـأـسـاطـيـرـ وـمـلـاحـمـ وـرـسـومـاتـ وـنـقـوشـ وـأـشـكـالـ هـنـدـسـيـةـ وـأـرـقـامـ تـشـكـلـ مـجـمـعـاتـ وـطـغـمـ رـمـزـيـةـ مـرـكـزـةـ، يـطـبـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ يـفـسـرـهـاـ أـوـ يـوـلـهـاـ أـوـ يـفـكـ الـغـازـهـاـ، حـسـبـ مـصـطـلـحـاتـ كـلـ عـصـرـ.

إن الرموز، حسب بول ريكور، تمدُّ جذورها المتينة في أصقاع الحياة والشعور والعالم، ولأنَّ لها ثباتاً استثنائياً، فإنها تفضي بنا إلى التفكير بأنَّ الرمز لا يموت بل يتحول فقط. إذاً، يواصل الإنسان صياغة رموزه، وتكون اللغة أو الصور رمزية حين تدلُّ على أكثر من معناها الواضح والمبادر. ويرى كارل يونغ، أنه مع اكتشاف العقل للرمز، يجد الإنسان نفسه منقاداً إلى أفكار تقع ما وراء قبضة المنطق. وكان علماء الخطاب قد ميزوا بين مستويين في استخدام اللغة، الأول: أسطوري، يشمل الفنون والأدب والخيال، والثاني: منطقي، يشمل العلوم بشتى فروعها. وإذا صح هذا الكلام، فلا بد أن يلتقي المستويان في ارتباط كل منهما بالواقع، فلا خيال خارج الواقع، ولا يستطيع فصل المجاز أو الرمز عن اللغة. سبق لماكس فيبر أن دعا إلى إزالة السحر عن العالم، وأخرون دعوا إلى نفي الميتافيزيقيا عن التفكير العلمي، وحتى عن الشعر أيضاً، ونحن نسمع اليوم، ومنذ عقود الدعوات لتنقية القصيدة من المعنى ومن الفجوات الميتافيزيقية، بحسب المزيد من الحسيّة. لكن هذا يلقي مقاومة لاشورية من اللغة نفسها، إذ سرعان ما تسرّبت خزانات الذكرة واللاشعور، ويرتّز إلى الواجهة كل أشكال التفكير الخراطي ليتنقم من الأداء العلمويين! ومن هنا تأتي أهمية إنشاء التوازن، والاعتراف بقيمة الرموز التي تتوالد بشكل يومي، تتوالد من أصل ثابت وقديم متّصل، يمكن أن يكون خاضعاً لمنطق التحليل.. وهذا ما أكد عليه يونغ، حين قال: "إن خافتتنا (الأوروبية) حافلة بالرموز الشرقيّة، ولا يمكن الوصول إلى الخافية، أو التعبير عنها إلا بالرموز، فالرموز هو التعبير البديهي عن الخافية، لكنه يتتطابق مع أعلى مستويات الحدس الذي يتجه الشعور".

افتتاح حديقة السلام الروسية بمشتى الحلو



افتتحت في جبل السيدة بمشتى الحلو "حديقة السلام" الروسية-السورية والتي نفذتها المنظمة الدولية الروسية العامة والجمعية الإمبراطورية الأرثوذوكسية الفلسطينية وجمعية "رسار" الخيرية الروسية. وأشار السفير الروسي بدمشق الكسندر يفيموف في كلمة له إلى رمزية المناسبة التي تصادف مع العيد الوطني الروسي وفوز السيد الرئيس بشار الأسد بانتخابات الرئاسة لافتاً إلى أن افتتاح حديقة السلام تعبر عن قوة العلاقات والتعاون بين الجانبين الروسي والسوري. وقال: نقف في هذا المكان الذي تعرض منذ نحو عام للحرائق وال bom هو مليء بالأشجار مع زراعة أشجار جديدة بالحديقة بهدف إحياء المنطقة من جديد. بدوره المطران باسيليوس منصور متروبولي عكار وتابعها للروم الأرثوذوكس اعتبر أن افتتاح الحديقة هو رمز من رموز السلام والتاريخي بين الشعوب وخاصة بين الشعبين الروسي والروسي. وأوضح أوليغ فومين ممثل الجمعية الإمبراطورية الأرثوذوكسية الفلسطينية الروسية في كلمة رئيس الجمعية سيرغي ستياشن قال فيها إن عدداً كبيراً من مؤسسي الجمعية هم من السوريين مضيفاً إن الحديقة على الأرض السورية ستصبح رمزاً آخر ونصباً تذكارياً للصداقة والتعاون بين البلدين وتعبر عن المساعي المشتركة لإعادة عجلة الحياة إلى سوريا التي تناضل بكل بطولة ضد قوى الإرهاب لتحقيق النصر النهائي. كما أكد المطران ديمتريوس شريك أسقف صافيتا للروم الأرثوذوكس في كلمة القاماً بالمناسبة على عمق العلاقات بين البلدين التي تقدّست بصلوات الكنائس ودماء الشهداء التي أزهرت وروداً للمحبة والسلام مبيناً أن حديقة السلام اليوم هي رمز لصانعي السلام.

خلاف جديد حول الرز البسمتي

واكتسب الرز البسمتي الذي يناسب بشكل خاص الأطباقِ الرائجة مثل البرياني أو البيلاف شعبية كبيرة في الخارج خصوصاً في الشرق الأوسط في العقدين أو الثلاثة عقود الماضية، زادت إسلام آباد بشكل كبير صادراتها من البسمتي إلى الاتحاد الأوروبي في الأعوام الثلاثة الماضية، مستفيدة من صعوبات نيوذهلي في التكيف مع المعايير الأوروبية الأكثر تشديداً في مجال المبيدات. وتعتبر باكستان أن لها الحق ذاته الذي تتمتع به الهند في استخدام اسم البسمتي، وتوّكّد نيوذهلي أنها لم تزعم في ملف ترشيحها بأنها الدولة الوحيدة التي تنتج البسمتي، لكن عبر تقديم الطلب باسمها هي وحدها فإنها تسعى إلى أن يتم الاعتراف بها على هذا النحو، وإذا لم يتم التوصل إلى أي اتفاق واحتار الاتحاد الأوروبي إعطاء الحق للهند فإن باكستان يمكن أن تلجأ إلى القضاء الأوروبي أو أن تقدم بدورها ترشيحها الخاص، لكن الأمر سيختلف أعواضاً أمام الاتحاد الأوروبي لدرسه وسيتأثر الرز الباكستاني في هذا الوقت بشكل كبير.

يدور خلاف منذ أشهر عدة بين الهند وباكستان حول منتج من إرهاما المشتركة هو الرز البسمتي لمعرفة من سيُسمح له ببيع هذا النوع المرغوب كثيراً من قبل المستهلكين تحت هذه التسمية في دول الاتحاد الأوروبي.

قدمت الهند لدى المفوضية الأوروبية طلب "مؤشر جغرافي محمي" سيضمّن لها في حال قبوله الاستخدام الحصري لاسم البسمتي في الاتحاد الأوروبي، وسارعت باكستان إلى معارضته هذا الطلب الذي نشر في أيلول ٢٠٢٠ في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

وأشار طلب الهند موجة ذعر في باكستان التي تواجه خطراً خسارة سوق تصدير مهم، وقال غلام مرتضى المالك الشريك لـ"مطاحن البركات للرز" أكبر منتج للرز البسمتي في باكستان: "كان الأمر أشبه بإلقاء قنبلة ذرية علينا"، وأضاف "لقد تسبيوا (الهند) بكل هذه الضجة ليتمكنوا بطريقة أو بأخرى من الاستحواذ على إحدى أسواقنا، كل صناعتنا للرز ستتأثر".